

مؤكد اثبات الجزائر على تضامنها مع شعب الصحراء الغربية
رئيس الجمهورية يهنئ إبراهيم غالي لانتخابه رئيسا للجمهورية الصحراوية

ص 03



الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

عقب استقباله
من قبل لعمامرة
المبعوث الخاص
لوزير خارجية غانا
يشيد بالجزائر
ص 03

france prix

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الشمس 10 دج

العدد: 17078

الاثنين 06 شوال 1437 هـ الموافق لـ 11 جويلية 2016 م

ISSN 1111-0449

«الشعب» تزور الأبواب المفتوحة على الأكاديمية العسكرية لشرشال

تخصصات لحاملي شهادة البكالوريا الجدد



أكدت على استمرار دعم
الدولة لفئة المعاقين، مسلم:
نصوص تطبيقية
لتوفير مناصب شغل
لذوي الاحتياجات
الخاصة

ص 04

في رسالة إلى اللواء هامل



مدير المعهد الفرنسي
لدراسات الأمن
والعدالة ينوه
بالشرطة الجزائرية

ص 24

أطنان من اسمنت بني صاف
تستنشق يوميا، ولا حياة
لمن تنادي

نواب وجمعيات
يدقون ناقوس الخطر
من انبعاث الغبار

ص 07

رابطة الأبطال الإفريقية

الكاف تؤكد قرار
إقصاء الوفاق

ص 24



النضال
الجزائري
عبر
العصور
لأجل
الوطن
في
صور
حية

ص 24

نصب بعين كريم على رأس القيادة
الجهوية الـ2 للدرك بوهرا

اللواء نوبة: تكثيف الرقابة على الحدود الغربية أولوية أمنية

التصدي بحزم لمختلف أشكال
التخريب والجريمة

ص 24



سابقة في تاريخ العدالة الجزائرية

أول محاكمة دولية بتقنية الفيديو بمجلس قضاء المسيلة

ص 04

بونة وجهة سياحية تنتظر إعادة الاعتبار

مشاريع على الورق والتجسيد مؤجل إلى إشعار آخر

ص 11



صيفيات



قرين في زيارة عمل إلى وهران

يقوم وزير الاتصال حميد قرين، يوم 14 جويلية الجاري، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية وهران، سيقوم خلالها بافتتاح متحف يؤرخ لتاريخ جريدة «الجمهورية» بمقرها، كما سيعاين المقر المحلي ومركز التكوين للإذاعة، الذي هو قيد الأشغال النهائية، ليقوم بمقر التلفزيون الجزائري بتفقد أشغال تجديده وعصرتة.



بن عمر في ندوة نقاش

يستضيف منتدى يومية «المجاهد»، اليوم، رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، محمد العيد بن عمر، وذلك على الساعة العاشرة صباحا.



ميهوبي في غرداية

يقوم وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية غرداية أين يتفقد خلالها عدة مشاريع وهياكل ثقافية.



شلفوم في زيارة عمل إلى بقسنطينة وميلة

يقوم وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، رابح شلفوم، اليوم وغدا، بزيارة عمل إلى ولايتي قسنطينة وميلة.

اليوم العالمي للسكان

تنظم وزارة الصحة والسكان، اليوم، بالشراكة مع «فنوياب»، يوما دراسيا تحت شعار «استثمر في المراهقين»، بالمعهد الوطني للصحة العمومية، وذلك على الساعة الثامنة والنصف صباحا. ويندرج هذا النشاط إحياء لليوم العالمي للسكان.

ندوة حول تحسين مناخ الأعمال

تنظم مؤسسة العمل والتفكير «كير»، غدا، ندوة نقاش حول الدعوة لتحسين الشؤون المناخية والتمويل المشترك، وذلك بفندق الهيلتون ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

ملتقى وطني أول حول الرواية الجزائرية

يشارك يومي 13 و 14 جويلية الجاري، نقاد وروائيون جزائريون، بالمسرح البلدي لمدينة سطيف، في أشغال الملتقى الوطني الأول حول الرواية الجزائرية، حسبما ما علم من المنظمين، بمشاركة أكثر من 40 ناقدا وروائيا من مختلف ربوع الوطن، على غرار الدكتور سعيد بوطاجين من جامعة مستغانم، وأمين الزاوي والروائي إسماعيل يبرير صاحب الإصدار الأخير المعنون بـ«مولى الحيرة».

اللقاء الجماعي الـ72 لتسجيل الشهادات

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، اللقاء الجماعي الـ72 لتسجيل شهادات المجاهدين والمجاهدات، والذي خصص لموضوع الأغنية الشعبية في إلهاب الحماس الثوري لدى الجماهير الشعبية في الثورة التحريرية، وذلك بمقره ابتداء من الساعة 13:00 زوالا.

حجز قنطارين من المخدرات



تمكنت الضبطية القضائية بالمصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات بتلمسان مؤخرا، من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية تنشط في المتاجرة بها عبر ولايات الغرب الجزائري تتكون من شخصين، تحاول اتخاذ ولاية تلمسان قاعدة خلفية لممارسة هذا النشاط الغير قانوني، حيث سمح العمل الاستعلاماتي من اجهاز مخطط الشبكة الاجرامية والمتمثل في اغراق المنطقة بهذه السموم، كما سمحت العملية بحجز كمية هائلة من المخدراتتقدر بقنطارين وتوقيف شخصين مشتبه بهما.

هذه العملية الناجحة جاءت اثر استغلال معلومات عن عزم احد المشتبه بهما نقل كمية من المخدرات

باستعمال مركبة نفعية، والتي تم اعادة تهيئتها لتناسب نقل كميات كبيرة من هذه السموم، على الفور وبعد اتخاذ كافة التدابير الامنية اللازمة تم ايقاف المركبة والتي وجد بها خزان اضافي تحت مقاعد الركاب به 805 صفيحة من المخدرات باجمالي وزن وصل الى 200 كلغ، كما اسفرت تحريات الشرطة عن ايقاف مشتبه فيه آخر في هذه العملية.

التحقيق مفتوح من طرف الضبطية القضائية للتوصل الى باقي افراد الشبكة الاجرامية وتقديهم امام النيابة المختصة اقليميا.

كأس البطولة العربية للبادمنتني طبعتها الخامسة

تنظم الاتحادية الجزائرية للبادمنتن، كأس البطولة العربية في طبعتها الخامسة، وذلك من 15 إلى 19 جويلية الجاري بالقاعة المتعددة الرياضات حرشة حسان بالعاصمة.

هزة أرضية بقوة 3 درجات بمنطقة ميهوب

سجلت ظهر أمس، على الساعة 14:21 بعد الزوال هزة أرضية بلغت شدتها 3 درجات على سلم ريشر قرب منطقة الميهوب بولاية المدية، حسب ما أفاد به بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء.

وحسب ذات المصدر، فإن مركز الهزة الأرضية حدد بـ2 كيلومتر جنوب-شرق الميهوب بنفس الولاية.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28.... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر

أمين دباش

مدير التحرير

فريدس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

تبون يجتمع بمسؤولي مؤسسة الترقية العقارية و«عدل» ويحسم: لجنة لمتابعة وتيرة المشاريع تقدم تقريرها آخر الشهر الجاري



اجتمع وزير السكن عبد المجيد تبون، أمس، بإطارت ومسؤولي المؤسسة الوطنية للترقية العقارية من أجل ضبط رزنامة توزيع سكنات «ال.بي.بي» بعد الاطلاع على نسبة وتيرة تقدم أشغال إنجاز المشاريع.

وبلهجة شديدة وصارمة حذر الوزير

المكلفين بالمشاريع من أي تقاعس أو تهاون في إنجاز البرامج، حسب ما صرح به له «الشعب» أحمد مدني، المكلف بالإعلام لدى وزارة السكن، مشيرا أنه سوف تتخذ إجراءات توقيف كل من يتسبب في أي تأخير وذلك حرصا على الوفاء باستلام السكنات في أجالها المحددة.

وفي هذا الإطار كلف تبون لجنة عالية المستوى تضم المفتش العام وإطارات من الوزارة تسهر على إعداد تقرير مفصل حول كافة المشاريع الخاصة ببرنامج «ال.بي.بي» على أن يكون جاهزا على طاولة الوزير خلال نهاية شهر جويلية الجاري.

وعلمنا من ذات المصدر أن وزير السكن اجتمع بعد ظهر أمس بمسؤولي وكالة «عدل»

من أجل ضبط رزنامة تسليم مشاريع سكنات برنامج 2002/2001 قبل نهاية السنة الجارية 2016. علما أن ذات الوكالة شرعت في توزيع السكنات المستلمة قبل بداية شهر رمضان، وقد تم بالفعل توزيع 11600 وحدة سكنية في ولايات الجزائر العاصمة، سيدي بلعباس، مستغانم وبانتة.

وبهذا الخصوص لاحظ المكلف بالإعلام أن الملفت تسجيل تماطل وتقاعس المكنتبين المستفيدين ضمن هذه الصيغة في استلام عقود الإيجار ومفاتيح الشقق، مطالبين تأجيل ذلك إلى ما بعد العطلة. بعد أن كانوا يعملون في الأمر، وأضاف أن هذا السلوك قد ينعكس سلبا على وتيرة العملية المستمرة.

سعيد بن عياد

بن غبريت من الأغواط:

مشروع القراءة الممتعة سيعمم في الدخول المدرسي القادم



واصلت صبيحة أمس، وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، برنامج زيارتها في اليوم الثاني لولاية الأغواط، وكانت الوجهة هذه المرة باتجاه المكتبة الرئيسية للبشير الإبراهيمي التي احتضنت اليوم التقييمي للعملية النموذجية، حيث أطلقت على الاستراتيجية المحلية المتبعة في مجال تعميم القراءة أوساط المتدربين.

أشرفت الوزيرة على افتتاح فعاليات يوم دراسي حول «متعة

القراءة داخل الوسط المدرسي»، حيث تابعت شروحات ومداخلات من طرف أساتذة ومختصين في الميدان وكذا مفتشين ومدراء حول عملية القراءة في الوسط المدرسي، كما تم عرض دروس نموذجية من طرف أساتذة وتلاميذ لشرح أكثر عملية تشجيع وحث التلاميذ على القراءة الممتعة في الوسط المدرسي وكذا عرض مسرحيتين باللغة العربية والفرنسية من طرف التلاميذ، وهي تجربة جديدة حسب الوزيرة يراد تعميمها عبر باقي ولايات الوطن من أجل التحكم الجيد في مناهج اللغات.

وحسب بن غبريت من المفيد تعميم هذه العملية بداية من الدخول المدرسي القادم، ما سيسمح للتلميذ فهم العالم المحيط به وسيكون في خدمته خلال الموسم الدراسي، كما أن الطفل الذي يقرأ جيدا سوف يكون من السهل له متابعة مساره الدراسي وهي

من أهم الركائز التي يعتمد عليها التلميذ كما أضافت ممثلة الحكومة على أنه يجب العمل على خدمة التلميذ والمدرسة خاصة في المرحلة الابتدائية مؤكدة على التركيز على الهوية الوطنية والتراث الوطني داخل المؤسسة والتشعب بالتاريخ والهوية الوطنية وكذا إعطاء مكانة خاصة ومهمة للنشاطات اللاصفية في الوسط المدرسي.

مشروع المطالعة الممتعة والذي يتكون من أربعة محاور والذي كان من ثماره توطيد العلاقة بين المتعلم والكتاب وكذا توطيد العلاقة بين الأستاذ والتلميذ وكذا إكتساب خبرة من طرف التلاميذ وتجسيدها في الواقع والإستفادة من مهارات اللغة والكتابة وتفعيل ملكة التخيل لدى التلميذ وحب المطالعة ثمنته وزيرة التربية وقيمت المبادرة بأنها ناجحة من ولاية الأغواط وستعمم مع الدخول المدرسي عبر كامل التراب الوطني.

الأغواط: م. نذير

أكدت على استمرار دعم الدولة لفئة المعاقين، مسلم:

نصوص تطبيقية لتوفير مناصب شغل لذوي الاحتياجات الخاصة

تعليمات لرؤساء البلديات لتسهيل وصول هذه الفئة إلى الشواطئ

أعلنت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم، عن الانتهاء من النصوص التطبيقية للقانون الصادر في جويلية 2015، المتعلق بتوفير مناصب الشغل لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وقالت أنها موجودة على مستوى الحكومة وستصدر قريبا، بالإضافة إلى إجراءات تسهل لهذه الفئة قضاء أوقات راحة على الشواطئ في هذا فصل الصيف.

حياة / ك

أكدت الوزيرة مسلم خلال الندوة الصحفية التي أعقبت الملتقى الدولي المنظم بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي حول « تسهيل وصول الأشخاص المعاقين قضية الجميع: رهانات وأفاق» بنزل «الماركيير»، على تطبيق الجانب الردعي، لدفع المؤسسات عمومية أو خاصة، بالوفاء بالتزاماتها، بتخصيص 1 بالمائة من مناصب الشغل لفائدة هذه الشريحة من المجتمع، وإلا فإنها مجبرة لدفع رسوم، لصندوق التضامن توجه أمواله لفائدة هذه الفئة الهشة.

وأشارت في هذا الإطار إلى أن هناك مؤسسات عمومية وخاصة، هي في اتصال مع الوزارة، تطلب كيفية تطبيق هذا القانون حتى قبل صدور النصوص التطبيقية له، ما يؤكد حسبا الجانب التضامني والإنساني المترسخ لدى الجزائريين.

وأكدت في معرض ردها على أسئلة الصحافة، على أن وتيرة ادماج شريحة المعاقين تسير بوتيرة بطيئة جدا، ولذلك تقرر الاتقاء الدوري بالشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، لتحسيسهم بضرورة تطبيق القانون، الذي يهدف الى محاربة تهميش هذه الشريحة، من خلال اعطائها حقها في الاندماج في عالم الشغل، لافتة إلى أن جل هذه الشريحة فقراء، مشيرة في هذا الصدد إلى أن عدد المستفيدين من المنحة الجزافية التي تقدمها وزارة التضامن لا يتجاوز 850 ألف مستفيد.

وفيما يتعلق بمراجعة منحة المعاقين، قالت مسلم أن المسألة غير مطروحة في الوقت الراهن، بسبب الأزمة الاقتصادية، المترتبة عن تراجع أسعار النفط، وانعكاساتها على الخزينة العمومية، غير أن الجانب التضامني مستمر، مفيدة أن سد هذا النقص، سيكون عن طريق مساعدات عينية أخرى، كالمساعدة بالنسبة للفقراء والمعوزين من هذه الفئة.

بعد لجوء شركتي «طوطال» و«ريبسون» إلى التحكيم الدولي

«سوناطراك» ستجند جميع الوسائل القانونية لحماية مصالح البلاد

أساس سعر برميل ب50 دولار تمثل أقل من 3، 0 بالمائة من إجمالي إنتاج الجزائر».

ويضيف البيان ذاته «ان ريبسون تساهم في شركتين في طور التطوير وهما تين فوي تابنكورت ورفان شمال وكذا في رخصتي بحث واستكشاف بحوض بركين ومنطقة بوغزول».

وعلى العكس يوضح البيان «توتال تخلت عن عدة مشاريع بالجزائر خلال العشرين الاخيرة».

ويذكر أن المجمع الفرنسي توتال ونظيره الاسباني ريبسون رفعا دعوى ضد سوناطراك لدى محكمة جنيف الدولية (سويسرا) حول تطبيق الرسم على الأرباح الاستثنائية المتضمنة في قانون 2006

المتعلق بالمحروقات.

من جهة أخرى وقصد تقديم توضيحات حول تطبيق البنود الاساسية لقانون 2006 حول الرسم على الأرباح الاستثنائية باشرت سوناطراك المرحلة الاولى من المحادثات مع مختلف شركائها حول سبل تطوير التعاون والشراكة وتقويتها مستقبلا وكذا معالجة الانشغالات المطروحة على الصعيدين الاجرائي والتعاقدي في ظل احترام الإطارين التشريعي والتنظيمي الساريين.

وأثمرت الاجتماعات العديدة التي جرت بين سوناطراك وشركائها الناشطين في مجال المحروقات «نتائج مرضية واعدة لجميع الاطراف»، حسب نفس المصدر.

سابقة في تاريخ العدالة الجزائرية

انطلاق أول محاكمة دولية بتقنية الفيديو بمجلس قضاء المسيلة



واختصار التنقلات، وتوفير كل الإمكانيات التي تجعل المشتركين وكأنهم في قاعة واحدة، ناهيك عن تسهيل المداخلات والنقاشات، كما توفر هذه التقنية فرصة حقيقية لمختلف المؤسسات الكبرى لتنظيم لقاءاتها ومؤتمراتها في وقت قصير وقياسي دون تكلفة عناء التنقل.

وتأتي هذه الإجراءات في إطار تسهيل الإجراءات التي باشرتها وزارة العدل من خلال الاعتماد على التقنيات الحديثة التي توفرها «اتصالات الجزائر».

المسيلة: عامر ناجح

المباشر ويتقنيات عالية الدقة، والتي تدرج هذه الخدمة في إطار عصرنة جهاز العدالة بالتنسيق مع اتصالات.

وعقدت الجلسة بين مجلس قضاء المسيلة ومجلس قضاء باريس لأول مرة في قضية جنائية وفي وقت واحد على المباشر، وحسب المكلف بالاتصال على مستوى المديرية العملية لاتصالات الجزائر بولاية المسيلة عبد الرحيم بعجي، فإن هذه التقنية يمكن استعمالها في عدة مجالات على غرار عقد المؤتمرات والاجتماعات الدولية والندوات عن بعد.

وتساهم هذه التقنية في ربح الوقت

تنطلق، اليوم، بمجلس قضاء المسيلة أول محاكمة مرئية عن بعد من مدينة «نانتير» بفرنسا، حسب بيان لوزارة العدل تلقت «الشعب» نسخة منه، على أن تتم العملية في جلسة علنية يتم خلالها الاستماع لشاهد عبر الفيديو. وتعد هذه سابقة في تاريخ العدالة الجزائرية منذ الاستقلال.

انطلقت محاكمة دولية لأول مرة، أمس، بين مجلس قضاء المسيلة ومجلس قضاء باريس بتقنية عقد جلسات المحاكمة بالفيديو، التي توفرها اتصالات الجزائر وتسمح بإجراء محاكمة على

اختتاماً للسنة الجامعية

ترقية أساتذة وتكريم نجباء الطلبة بسطيف



ويبلغ عدد الطلبة في التدرج 20603 طالب، و480 طالب في الدراسات العليا، أما عدد الأساتذة 669 أستاذ والتحضير جار لتوظيف 85 أستاذا جديدا، أما عدد التخصصات في الليسانس فبلغ 28 تخصصا، وفي الماستر 43 تخصصا، أما عدد مخابر البحث بالجامعة فقد أحصت وحدة بحث واحدة و11 مخبرا. ويبلغ عدد مشاريع البحث التكويني 18 مشروعا.

ويخصوص عدد متصفح موقع الجامعة ببلوغ الذروة في فيفري 2016 بـ241765 متصفح، فيما بلغ عدد النسخ بالمكتبة المركزية 125179 نسخة، وتم تنظيم عدد من التظاهرات العلمية خلال 2015-2016 حوالي 33 تظاهرة علمية، فيما تم إبرام 19 اتفاقيات مع الوسط الخارجي بين اتفاقية أجنبية ومحلية.

سطيف: نور الدين بوطغان

تجسيدها لتعليمات الحكومة

التحصيل الجبائي وتحيين أملاك البلديات نصب
أعين السلطات المحلية بمعسكر

بمشروع الماو. وخلص العفاني صالح بالقول أن مصالحه تفكر حاليا . وتنفيذا لتعليمات وزير الداخلية . في تحيين أملاك البلديات قصد تميمها والبحث عن شركات جديدة مع القطاع الخاص لتسيير واستغلال هذه الممتلكات حتى تصبح عنصرا لإمداد ميزانية البلديات، في وقت أصبحت فيه الأملاك العقارية تشكل عبئا على البلديات بسبب عجزها عن تسيير وصيانة ممتلكاتها، وذكر الوالي في ذلك أنه سيشرع في العملية مع بداية السداسي الأول من السنة المقبلة.

وأكد المسؤول أن مصالحه تحرص على متابعة قضايا وانشغالات المواطنين والوقوف عليها من خلال الزيارات الميدانية والفجائية الدورية لمختلف بلديات الولاية خاصة ما تعلق بالمشاريع السكنية، التموين بالماء الصالح للشرب، مياه السقي الفلاحي وغيرها من المحاور الهامة بالإضافة إلى جملة المواضيع التي تحض بالاهتمام البالغ كالنظافة، حماية البيئة، الاستثمار الصناعي والفلاحي، منوها بقرار الحكومة في مجال عصرنه الإدارة وتحسين الخدمة العمومية من خلال إلغاء تقديم وثائق الحالة المدنية ضمن الملفات المطلوبة كجوازات السفر وبطاقات التعريف الوطنية والتوجه نحو تطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية.

وفي شأن توصيات وزير الداخلية و تعليمات الحكومة القاضية بالرفع من أداء الجماعات المحلية في مجال التحصيل الضريبي والجبائي، ذكر العفاني صالح أن ولاية معسكر شهدت تحسنا ملحوظا في عملية التحصيل الضريبي الذي قفز بنسبة 12.38٪ خلال سنة 2016 بالمقارنة مع تحصيل السنة السابقة، فضلا عن وتيرة دفع قطاع الاستثمار الذي تم في شأنه اعتماد 138 مشروع في إطار التدابير الجديدة لقانون المالية 2015 على مستوى المناطق الصناعية بكل من معسكر المحمدية وسيق، بالإضافة إلى الحاضرة الصناعية بعقاز وكذا المناطق المتعددة النشاطات بمساحة تقدر بـ171 هكتار منها 87 مشروعا مخصصا للصناعة الغذائية.

نظمت، مؤخرا، سلطات جامعة سطيف 2 محمد بن دباغين، بحي الهضاب، بالضاحية الشمالية الشرقية لعاصمة الولاية، حفلا بمناسبة ختام الموسم الجامعي، تم فيه تكريم الطلبة، وترقية بعض الأساتذة نظير الجهود المبذولة من طرفهم خلال السنة الجامعية، وتم الحفل برئاسة رئيس الجامعة البروفيسور قشي .

تم بالمناسبة ترقية 4 أعضاء من هيئة التدريس بصفة أساتذة، كما تم تكريم النجباء من الطلبة في عديد التخصصات، منهم 16 طالبا في شهادة الماستر و17 طالبا في شهادة الليسانس، إضافة إلى جوائز خاصة، على غرار جائزة أحسن قارئ، وجائزة أحسن نادي طلابي، وكذا المتفوقين في المسابقات الرياضية، وتخلل الحفل تقديم شريط مصور عن تطور هذه الجامعة التي فتحت أبوابها قبل سنوات قليلة.

«تقديس الواجب الوطني والاجتهاد لتخطي الأزمات باستغلال فرص الاستثمار وكافة المؤهلات المتوفرة، مع الانخراط في السياسة الوطنية عامة للحفاظ على المكتسبات وتحقيق الرهانات»، هي أسس المضي نحو تنمية شاملة ومتكاملة حسب والي معسكر العفاني صالح، الذي تحدث عن الحركة التي يعرفها النشاط الحكومي في ندوة صحفية على هامش حفل الاستقبال، الذي نظمه بمقر ديوانه، أمس، لتبادل تهاني عيد الفطر.

ذكر العفاني صالح في تصريح لـ«الشعب»، عن المستجدات العملية لتنفيذ توصيات وتوجيهات الحكومة الأخيرة، قائلا أن تمديد أجل إنجاز المشاريع قرار يخص المشاريع التي تحتاج إلى تمديد بهدف تدارك الصعوبات المالية، موضحا أن الجهود المحلية ستنصب على المشاريع ذات الطابع الاجتماعي المتعلق بتحسين الإطار المعيشي للمواطن على غرار مشاريع البنى التحتية، مشيرا أن معظم المشاريع الكبرى التي استفادت منها ولاية معسكر قد انطلقت وتعرف وتيرة متقدمة من الإنجاز لاسيما مشروع الطريق المزدوج النافذ للطريق السيار شرق غرب ومشروع ربط 16 بلدية بولاية معسكر

خلال وقفة احتجاجية

سكان بلدية بلعابية في المسيلة يطالبون بالكهرباء وقنوات الصرف

ويقول البعض منهم أنهم يشربون مياه ساخنة في عز الصيف ولا يتمتعون بالكميافات الهوائية إضافة إلى مشكلتي الكهرباء وقنوات الصرف الصحي التي أرقتهم لعدة سنوات وهذا على الرغم من الوعود التي تلقوها من المنتخبين خلال الحملات الانتخابية إلا أنها ذهبت أدراج الريح ويات السكان يعتمدون على حفر الترسيب التي غالبا ما تفيض مسببة الانتشار الواسع لأسراب الناموس والروائح الكريهة، وبعد حوارات مع مصالح الأمن لثلاث ساعات عدل المحتجون عن غلق الطريق، لكنهم هددوا بالعودة مجددا في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم في أقرب الأجل.

المسيلة: عامر ناجح

بسبب نقص التأطير وتوقف البعض عن النشاط

نقائص بالجملة في مراكز التكفل النفسي البيداغوجي للأطفال بومرداس

كشف تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية للمجلس الشعبي الولائي لبومرداس الخاص بوضعية مراكز التكفل الاجتماعي للمعاقين ذهنيا، على وجود نقائص كبيرة من حيث التأطير البشري، خاصة بالنسبة للمنشآت الجديدة التي تدعمت بها الولاية مؤخرا بسبب تجميد المناصب الإدارية المقترحة للتسيير، وتوقف البعض الآخر عن النشاط لاحتواء العدد الكبير من الأطفال الذين هم بحاجة إلى تكفل نفسي وبيداغوجي شامل .

وتوقف مشروع إنجاز مرقد داخل المؤسسة من طرف البلدية لاستقبال أطفال البلديات المجاورة، نقص التهيئة في عدد من المرافق كالمراقد، المطعم والقاعة متعددة الرياضات، غياب التدفئة في مركز الصغيرات لانعدام غاز المدينة.

بالإضافة إلى عقبات أخرى تعاني منها مراكز التكفل النفسي الاجتماعي حسب تقرير اللجنة كعدم تجسيد ميزانية الولاية الموجهة لإعادة تهيئة وتجهيز مركز المساعدة الاجتماعية المستعجلة الذي استفاد من مليوني دينار، إعانة بمليون دينار لمركز خميس الخشنة لتهيئة مساحة اللعب لم تتجز بعد، توقف دار الأشخاص المسنين ببرج منايل منذ سنة 1997، مع قلة عدد الحالات المتكفل بها في فئة الطفولة والمراهقة المعسرة التي تتكفل بها مصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح.

يذكر أن وزيرة التضامن الوطني والأسرة وونيا مسلم، في زيارتها الأخيرة للولاية خلال شهر رمضان، حثت القائمين على قطاع النشاط الاجتماعي بضرورة الاستغلال العقلاني للمراكز الحالية المتواجدة بالولاية والتكفل الأمثل بكل فئات الطفولة خاصة من حيث الجانب النفسي والبيداغوجي بما فيها فئة التوحد والتريزومي 21، وعدم انتظار إنجاز مشاريع جديدة مثلما قالت، مقابل تأكيدها على استمرار الدولة في دعم الفئات الاجتماعية الهشة بما فيها الطفولة مهما كانت الظروف الاقتصادية.



بومرداس : ز/ كمال

الحماية الاجتماعية بدلس، بسبب الأضرار التي لحقت به اثر زلزال 2003 وفيضانات 2007، مع تأخر أشغال التهيئة التي استفاد منها من أجل التكفل بالأحداث، وتأخر أشغال إنجاز مشروع المركز التربوي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا ببلدية يسر، التي وصلت به نسبة الأشغال 45 من المائة، ومشاريع أخرى في كل من بغلية، بودواو والثنية لم تتطلق بعد.

وسجلت اللجنة كذلك تأخر في تجسيد قرار تحويل مركز الحماية المدنية إلى مركز نفسي بيداغوجي للمعاقين ذهنيا وعدم صدور المرسوم التنفيذي على الرغم من مصادقة وزارة التضامن على قرار التحويل، نفس الأمر بالنسبة لمدرسة المعاقين بصريا وحسيا ببلدية برج منايل، حيث تعاني من نقائص

مسابقة أحسن مشروع استثماري

الغرفة التجارية ببشار تكرم الفائزين



بإيجاد السبل الكفيلة لترقية ثقافة المقاوالاتية في أوساط الشباب خاصة منها أصحاب الأفكار الاستثمارية».

وأضاف بالقول: أن الأزمة الاقتصادية الناتجة على انخفاض سعر البترول تدعونا جميعا إلى تضافر الجهود لمواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة لتحقيق، وهو تنوع الاقتصاد الوطني خاصة وان الحكومة مؤخرا من خلال زيارة معالي وزير الصناعة والمناجم لولاية بشار تعطي الأفضلية للاستثمار في الهضاب العليا والجنوب.

وأشار المتحدث إلى الاستمرار في هذا المسعى بإطلاق الطبعة الثانية لهذه الجائزة في نوفمبر المقبل و التزامهم بدعم من السلطات المحلية وأجهزة الدعم التي وفرتها الدولة برعاية الافكار المتوجة الى غاية تجسيدها.

نظمت الغرفة التجارية، أمس، حفلا تكريمية على شرف الشباب المشاركين في مسابقة أحسن مشروع استثماري، حيث تم مناقشة في الأيام السابقة عديد المشاريع التي قدمت من طرف الشباب، والمتمثلة في 17 مشروعا تنافسوا للحصول على جائزة الغرفة التجارية ببشار، ليتم اختيار 3 فائزين على اعتبار أن مشاريعهم قابلة للتجسيد بمنطقة الساوره وكونها تحمل طابع ابداعي وذات مردود اقتصادي وتخلق مناصب شغل. هذا مارصداته «الشعب، بعين المكان.

بشار: دحمان جمال

ورصدت لهذه المسابقة جوائز مالية معتبرة، كما يحصل كل عمل متوج بالرعاية من مرحلة الفكرة إلى غاية تجسيده على أرض الواقع، حيث تهدف هذه المسابقة إلى تطوير وتنوع نسيج المؤسسات الاقتصادية وتوفير مناخ مناسب للابتكار واستغلال نتائج البحث العلمي وتشجيع الإبداع من خلال إشراك أصحاب الأفكار الطموحة في مبادرات تعتمد على الرعاية والتواصل.

في هذا الإطار، قال رئيس الغرفة التجارية لـ«الشعب»: «إننا نحاول من خلال هذه المبادرة أن نقف على أهم المعوقات التي تحول دون تجسيد عديد من الأفكار والمشاريع ونبحث عن كل ما يمكننا من تنوع اقتصادنا وتخفيف ارتباطه بالمحروقات

طالبوا بترحيلهم لسكنات جديدة

مواطنون يقدمون على غلق مقر بلدية قورصو

التدخل لمساعدة هذه العائلات على الترحيل ووضع حد لحالة المعاناة في الأحياء الهشة والشاليهات، متخذين من وعد مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري ليومرداس، الذي أعلن سابقا عن ترحيل 253 عائلة بقورصو شهر رمضان ذريعة للضغط على السلطات المحلية للإسراع في العملية، وتمكين المعنيتين من دخول سكناتهم الجديدة على غرار باقي المستفيدين بالبلديات الأخرى.

..وسكان آقبو غاضبون لانسداد المجلس البلدي

تستمر السياسة المنتهجة ويتواصل الانسداد منذ الانتخابات المحلية الماضية.

ومن جهتهم، عبر ممثلو المجتمع المدني بأقبو عن استيائهم لهذه الوضعية، خاصة في غياب الحلول وعدم وضع مصالح السكان فوق كل اعتبار، كما تساءلوا عن سبب هذه الخلافات التي لا تخدم البلدية، والتي تعاني من ركود تنموي كبير، داعين الوالي للتدخل العاجل لحل هذا المجلس كونه حاد عن مهمته، والدليل غياب التنمية لسنوات وترك السكان رهائن الإهمال والتهميش.

بجاية: بن النوي توهامي

....والأساتذة بسيدي خالد يطالبون بالسكن

فيها مستفيدة سابقا بصيغ مختلفة منها سكنات ريفية أو قطع أراضي صالحة للبناء وبالتالي ليس من حقها الحصول على وحدة سكنية بصيغة السكن الاجتماعي العمومي الوظيفي"، وفقا لممثلي المحتجين.

إثر ذلك التقى مدير التربية بالولاية صالح بن دادة بممثلي المحتجين، وأكد لهم بأن اللجان التي أوكلت إليها مهام إعداد قوائم المرشحين للاستفادة في هذا الإطار عملت بـ«شفافية»، مطمئنا في ذات الوقت بأن كل مرشح تبين أنه مستفيد بأي صيغة حتى في حالة حصوله على "العقد" سيتم شطب اسمه تلقائيا واستبداله بآخر من القائمة الاحتياطية. عقب ذلك تفرق المحتجون تدريجيا في الهدوء، حسبما لوحظ.

مشاريع جديدة لتدعيم قطاع الموارد المائية بالبويرة

وتتكفل هذه البرامج بجانب شبكات المياه الصالحة للشرب من خلال عملية التحويلات الكبرى للمياه من سدي تلسديت وكودية أسردون. واستنادا لذات المصدر فقد تم ربط 15 بلدية اعتبارا من سد تلسديت على غرار كل من أيت لعزيز ومسردور والهاشمية وأحنيف وآث منصور والعجبية وأمشدالة وبشلول، فيما تم وضع حيز الخدمة مشروع تموين شرفة بصفة جزئية.

وسيتم ربط 26 بلدية المتبقية بشبكة المياه الصالحة للشرب في إطار تحويل المياه اعتبارا من سد كودية أسردون ويتعلق الأمر بكل من بلديات الأخضرية وبودربالة وبوكرام الأشغال الـ90٪، حسب المصدر.

وبالنسبة لبلدية الجباحية فقد تم وضع مشروع تموين البلدية بالمياه الشروب حيز الخدمة منذ قرابة أسبوع وذلك لفائدة سكان مناطق عين شريكي وبن هارون وعين العزرا. أما بلدية قاديبة فان نسبة تقدم الأشغال تقدر بـ80٪ فيما استفاد سكان كل من أحنيف والشرفة وآث المنصور من هذه الخدمة في إطار الاحتفالات المخدلة لعيد الاستقلال.

أقدم أمس، العشرات من طالبي السكن الاجتماعي بقورصو على غلق مقر البلدية احتجاجا على تأخر السلطات المحلية والولائية في ترحيلهم إلى سكنات جديدة في شهر رمضان، مثلما كان مبرمجا حسب تصريحهم.

بومرداس..ز/ك

ناشد المحتجون الذين تجمعوا أمام مدخل البلدية السلطات الولائية بضرورة

ما زال سكان بلدية آقبو بولاية بجاية يطالبون برحيل المجلس الشعبي البلدي، الذي يعاني الانسداد بسبب الصراعات الداخلية بين المنتخبين المحليين، حيث أدت هذه الوضعية إلى تخلف كبير في التنمية والمحلية، بالرغم من توقفها على أزيد من 600 مليار حبيسة الأدراج.

وفي هذا الصدد لم يتمكن أعضاء المجلس الشعبي البلدية لأقبو، أمس، من الاتفاق على جملة من النقاط المبرمجة، مما أدى برئيس البلدية إلى رفع الجلسة، دون أن يتم الانفراج في الأزمة، وبذلك

احتج عشرات الأساتذة بقطاع التربية ببلدية سيدي خالد (بسكرة)، أمس الأحد، أمام مقر مديرية التربية بعاصمة الولاية، مطالبين بالاستفادة من السكنات الاجتماعية العمومية الوظيفية المخصصة لفائدة القطاع، حسبما لوحظ.

وقد تجمع المحتجون بكثافة أمام البوابة الرئيسية للإدارة رافعين لافتة مطلية تضمنت ضرورة تجميد القائمة الاسمية المعلن عنها مؤخرا ببلدية سيدي خالد (105 كلم غرب بسكرة) المتعلقة بالمستفيدين من حصة الـ26 وحدة بصيغة السكن الاجتماعي العمومي الوظيفي المخصص لولايات الجنوب. وكانت المطالبة بعملية تجميد القائمة على خلفية أن "عديد الأسماء الواردة

شرطة معسكر تطلق حملة للتبرع بالدم

زيارات تضامنية للأطفال ودور العجزة



يتمد طيلة السنة الجارية باغتنام المناسبات الدينية والوطنية.

وقد استحسن فتة واسعة من المواطنين نشاط مصالح الشرطة خلال شهر رمضان الكريم من خلال مهامها الطبيعية في حفظ الأمن والسلامة والصحة العمومية والتي تجاوزت ذلك إلى الاحتكاك بشريحة المواطنين في إطار العمل الجوّاري والتضامني، تعزيزا للتواصل والتلاحم بين كافة شرائح المجتمع وجهاز الشرطة، من خلال القيام بزيارات للأطفال المرضى بالمستشفيات في مبادرة استحسنها المواطنون وعائلات المرضى، حملت في معناها أسمى معاني وشيم التضامن والوطنية التي يمتاز بها الجزائريون.

الشرطة المتبرعين، فيما ستتكفل مصالح أمن الدوائر الخمس عشرة عبر تراب الولاية بنفس العملية على مستوى قطاع اختصاصها، بهدف جمع أكبر عدد من أكياس الدم من كل الزمير لتزويد المستشفيات بهذه المادة الحيوية.

وذكر رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة محافظ الشرطة سكفال مصطفى لـ«الشعب» أن تنظيم هذه العملية التضامنية يدخل في صميم المهام الإنسانية لمصالح الشرطة وتعزيزا لعملها الجوّاري، الهادف إلى تقديم المساعدة الضرورية للمواطنين الذين هم بحاجة ماسة لهذه المادة الحيوية على غرار المقبلين على عمليات جراحية وكذا الحالات الطارئة، على أن تستمر عمليات التبرع وفق برنامج

بمشاركة مختصين من فرنسا

ملتقى حول الخدمات العلاجية وشبه الطبي بسكيكدة



وأشار رئيس الجمعية إلى أنه من «أهداف الجمعية جعل من ولاية سكيكدة قطب للتبادل المعرفي في ميدان الطب، والاستمتاع الترفيهي في ميدان السياحة، مع توسيع دائرة أنشطة الجمعية وجعل المجتمع المدني محطة تواصل بين مختلف الفعاليات الناشطة في الميدان».

الجزائرية المتواجدة بالمهجر لصالح نجاح مشروع المنظومة الصحية الوطنية، خصوصا وأن الجمعية تتكفل بأكثر من 4 آلاف مريض، خصصت لهم ما يقارب 1000 خرجة للعلاج المنزلي بوسائل الجمعية والمؤسسة الاستشفائية عبد الرزاق بوحارة».

أطلقت مصالح أمن معسكر، حملة تضامنية للتبرع بالدم لفائدة المرضى المتواجدين بالمستشفيات، تعزيزا لعملها الجوّاري تجاه مختلف شرائح المجتمع، وفي إطار حملة للتبرع بالدم في أوساط قوات الشرطة على المستوى الوطني، تدوم ثلاثة أيام بداية من يوم أمس.

معسكر: أم الخير.س

وتعتبر الحملة التضامنية هي الثانية من نوعها لتشجيع عملية جمع أكياس الدم للمصابين بأمراض مزمنة، تزامنا مع عيد الفطر المبارك، حيث هيئ نزل الشرطة بوسط مدينة معسكر خصيصا لاستقبال أكبر عدد من عناصر

نظمت أمس، جمعية أصدقاء المريض بسكيكدة على مستوى النزل البلدي، الملتقى الأول حول "التكفل التوعوي بجودة الخدمات العلاجية وشبه الطبية"، والذي يناقش على مدار 03 أيام كاملة العديد من المواضيع المتعلقة بالعلاج المنزلي.

سكيكدة: خالد العيفة

يشرف على الملتقى الدكتور عمار بوعروج، مدير المؤسسة الاستشفائية «عبد الرزاق بوحارة»، الذي قدم تجربة المؤسسة الاستشفائية في العلاج المنزلي بسكيكدة، والمكونة والمتخصصة في العلاجات جيلان كوفون ممثلة "vivalto dom" الرائدة في العلاج المنزلي بفرنسا التي قدمت هي كذلك تجربة المؤسسة في هذا المجال، كما تطرقت إلى موضوع تغذية المريض سواء عن طريق الفم أو عن طريق الوريد، والتكفل بمرضى القدم السكرية ومختلف الجروح، كما كانت على جانب التدخلات عرض معدات التغذية الصحية، إضافة إلى الورشات المتخصصة.

ويهدف الملتقى حسب رئيس جمعية أصدقاء المريض صالح توقاري إلى الاستفادة من التجارب والمعارف العلمية والتطبيقية في ميدان، العلاجات والاستفادة بالخصوص من الإطارات

أطنان من الاسمنت تستنشق يوميا، ولا حياة لمن تنادي

نواب وجمعيات يدقون ناقوس الخطر من انبعاث الغبار

استطلاع

مصنع الاسمنت ببني صاف يهدد حياة أطفالنا



لا يختلف اثنان على أن الوضع البيئي بمنطقة بني صاف بولاية عين تموشنت، أضحى كارثيا بفعل مخلفات مصنع الاسمنت الذي أضحى يفرز يوميا كميات من الغبار والغازات جعلت أهالي المنطقة عرضة للإصابة بمختلف أمراض الربو والحساسية، إلى جانب الأمراض الجلدية والعيون.. «الشعب» تنقل الآثار المدمرة لمعمل يلفظ سموما ضد الإنسان والبيئة.

عين تموشنت: ب.م الأمين

وفي هذا الصدد تلقت «الشعب» العشرات من الشكاوي من طرف جمعيات ومنظمات المجتمع المدني ببني صاف، تدعو إلى التدخل لإيجاد حل لمشكل انبعاث الغبار، الذي قضى - حسبهم - على الأخضر واليابس، وأدى إلى ارتفاع وتيرة الإصابة بمختلف الأمراض الصدرية. وأمام هذه الوضعية ارتأت «الشعب» إعداد هذا الريبورتاج لتقصي الحقائق، وكذا نقل معانات السكان إلى المسؤولين لعل وعسى تلقى أذانا صاغية وتنتشلهم من الغبن الذين هم فيه.

بعد معمل الإسمنت ببني صاف بولاية عين تموشنت وأحد من أكبر الإنجازات التي تزخر بها الولاية ويقع على بعد أقل من كيلومتر عن بلدية بني صاف وهي البلدية التي تبعد عن مقر عاصمة الولاية عين تموشنت بـ 26 كلم.

السكان لـ«الشعب»: أغيثونا .. إرحموا أطفالنا

حين تم وضع حجر الأساس لبناء معمل الاسمنت ببني صاف، استبشر سكان المنطقة خيرا وراحوا ينتظرون تشييده بفارغ الصبر لامتنصاص البطالة التي كان الكثير من شباب المنطقة يعاني منها، حيث أقام له سكان مدينة بني صاف الولائم والأفراح، وكيف لا يفرحون وقد جاء الفرج الذي انتظروه طويلا، بعد أن عانى الكثير من سكان هذه المنطقة البطالة، ونظرا لضخامة هذا المشروع الذي وصف آنذاك بمشروع القرن، وفر آلاف من مناصب الشغل، وهو ما جعل سكان المنطقة يصفون هذا المعمل بمثابة نعمة إلهية طالما حلموا بها، لكن سرعان ما تحولت النعمة إلى نقمة، فبني صاف المعروفة بمناطقها الزهية الخلابة التي تسحر زائرها لم تعد كذلك بمنطقة سيدي الصبحي وعين الأربعاء، التي تعد من بين أهم مناطق الولاية، والزائر إليها يجد عكس ذلك وهذا ما لاحظناه بمجرد دخولنا المنطقة، إذ لمحنا سحابة سوداء تحجب الأنظار وتحبس الأنفاس، فأدركنا أن وراء ذلك هو المعمل الذي يشكل خطرا حقيقيا على صحة الإنسان ببني صاف وعلى البيئة بالجزائر.

يتحدث إليك السكان هنا بنبرة غضب حادة ولسان حالهم يقول «انتشلونا من الغبن الذي نحن فيه.. إرحموا أطفالنا»... هنا غبار المعمل يزكم الأنف ويرسم لوحة قائمة يقول السكان: «الغبار هذا يقضي على كل من تدب فيه الحياة من أشجار وحشائش وحيوان وإنسان، فإن لم تمت اليوم قد تمت غدا، فحتى وإن كانت الأعمار بيد الله فإن سكان منطقة سيدي الصبحي هنا وعين الأربعاء ودوار أولاد بوجمعة سيدي لا يعمرون طويلا، فمن لم يمت بمرض الربو يموت بمرض السرطان أو بأمراض أخرى».

منطقة عذراء فلاحية بامتياز لكن ؟...

ونظرا للطريقة التي شيد بها المعمل وسط العديد من المروج والبساتين التي كانت تدر مختلف أنواع الخضروات والبقول، علينا أن نقول الآن - يقول السكان- "من الذي سمح وأعطى الضوء الأخضر لتشديد معمل للإسمنت بهذا المكان الرائع الجمال، الذي وصفه أحد الكاردينال الفرنسي حين زار المنطقة غداة سقوطها في أيدي الفرنسيين، أنها جنة الله في خلقه فشيّد قصر بأحد المزارع المحاذية للمصنع والتي تبعد حوالي كيلومترين وما زال جزءه صامدا إلى اليوم وظل هذا القصر إلى غاية اندلاع الثورة التحريرية عام 1954 قبله لكبار المعمرين والشخصيات الفرنسية والأوروبية لقضاء نهاية الأسبوع والعطل الصيفية نظرا لجمال الموقع والمنطقة كانت قبل تشييد هذا المعمل تسر الناظرين وتلهم الشعراء والفنانين. وهو ما يجعلنا

المراكز الاستشفائية تتلقى يوميا عشرات حالات الإختناق لمرضى الربو والحساسية، التي أصابت معظم أهالي المنطقة خاصة فئة الأطفال، ووصل الأمر لحديثي الولادة، حسب تصريحات بعض العائلات.

ولعل ما يؤكد ذلك تقارير بعض الأطباء بمستشفى بني صاف، التي بينت أن مرض الربو سجل انتشارا كبيرا لدى أطفال البلدية قياسا بأطفال المناطق المجاورة، نظرا لكمية الغبار التي يفرزها يوميا.

مصادر من داخل المصنع: سيتم تدارك الوضع في القريب العاجل

معاناة المواطنين لا تزال متواصلة إلى غاية تجسيد شركة الاسمنت لوعودها، وهو ما تحقق فعلا بدخول المصفاة حيز الخدمة، لكن سرعان ما تعطلت، ما أدى إلى عودة مشكل انبعاث الغبار ودفع بمديرية البيئة لولاية عين تموشنت إلى إرسال عدة اعدادات إلى الشركة لكن لا حياة لمن تنادي...؟ وفي هذا الصدد وفي ظل امتناع بعض مسؤولي المصنع عن التصريح الرسمي لوسائل الإعلام، تؤكد مصادر من داخل الشركة على أن الوضع في طريقه إلى الحل، حيث سيتم اقتناء مصفاة جديدة في الأيام القليلة القادمة من شأنها تدارك الوضع والقضاء ولو نسبيا على مشكل انبعاث الغبار.

والي الولاية: ضرورة المحافظة على البيئة عبر المراقبة المتواصلة لكثافة الغبار

هذا وكان والي عين تموشنت السيد أحمد حمو توهامي، خلال ترأسه لقاء جمعه بمدير مشروع إنجاز خط إنتاجي ثاني لمادة الاسمنت بمصنع بني صاف وكذا مسيري المؤسسات المكلفة بإنجاز مختلف الأشغال التشغيلية التحضيرية لموقع المشروع والتركيبية للألات المحطاتية والتحويلية، على ضرورة وجوب الأخذ بالحسبان، خلال المرحلة الإنتاجية، للاحتياجات المطلوبة من أجل المحافظة على البيئة عبر المراقبة المتواصلة لكثافة الغبار، الذي يجلى من الأفران، مؤكدا على أن المشروع يعتبر ذو قيمة اقتصادية اضافية للاقتصاد الوطني لا سيما وأنه يرتقب إنتاج إضافي لمادة الاسمنت بـ 2ملايين طن آفاق سنة 2017، ما يتيح الاستجابة لاحتياج السوق المحلية المتسعة رقعته أكثر فأكثر مع خلق 1500 منصب شغل باختصاصات مختلفة منها 400 منصب دائم، 30 بالمائة من خريجي الجامعات ومنصب شغل بنمط غير مباشر بـ 3000 منصب، إذا كان غبار معمل بني صاف - وحسب تعليقات السكان- يقضي على كل من تدب فيه الحياة من أشجار وحشائش وحيوان وإنسان، فإنه اليوم بات من الضروري التدخل العاجل لوضع حد لمثل هاته التجاوزات، التي وإن استمرت ستخلف المئات من المرضى الذين ورثو وسيورثون المرض لأبنائهم... فهل من أذان صاغية ؟.



والمناجم يستفسر فيه عن أهم الإجراءات المتخذة للتقليل من ظاهرة انبعاث الغبار بالمصنع، غير أنه وحسب المعنى في حديثه لـ«الشعب» لم يتلق لحد الآن أي رد في هذا الإطار.

الفلاحة والزراعة تعاني الموت البطيء

غبار مصنع الاسمنت غيّر ملامح المنطقة، فالأراضي الزراعية المحيطة بالمعمل باتت أشبه بالصحراء القاحلة، لونها بات أبيض ناصعا بعد أن كانت تسر الناضرين بما تنتج من خضروات بعضها كان يصدر إلى الخارج نظرا لجودتها، أما البساتين فباتت تعاني الموت البطيء، فلون أوراقها تغيرت من الأخضر إلى الأصفر، أما جبال بني صاف المحاذية للمعمل التي كانت قبلة للسائحين لجمالها تغير لونها وتلوث جوها فباتت هذه الجبال أشبه بجبال الهوفا، وكل ما يرمز إلى الاخضر عبث به غبار المعمل وأشجار الزيتون والصنوبر والبلوط التي كانت تشتهر بها الجبال لم يبق منها اليوم إلا القليل، والذي صمد في وجه غبار هذا المعمل تغير شكلها، فما إن تبتت الأوراق حتى تسقط كما تتساقط أوراق الخريف. أما الطامة الكبرى ليس في الأراضي التي تحولت جرداء وليس في الجبال التي فقدت لونها وأشجارها، بل في الهواء الذي بات جد ملوث، وإذا زرت اليوم المنطقة تجد نفسك في محيط ملوث من جراء الغبار الذي يفرزه المعمل ليل نهار، أحيانا يخيل لك وكأنك في قلب الصحراء وسط زويدة رملية لا تستطيع أن تفتح عينيك، لكن إذا كانت الزوايح الرملية لا تشكل خطرا على صحة سكان البدو الرحل، فإن غبار معمل بني صاف يقضي على كل من تدب فيه الحياة من أشجار وحشائش وحيوان وإنسان.

أمراض الربو والحساسية تتفاقم بسبب الغبار

في ظل غياب أرقام ومعطيات رسمية توضح حجم الضرر الصحي، الذي ألحق بسكان بني صاف، فإن

نتساءل للمرة الألف، من الذي سمح بتشديد معمل للاسمنت بمنطقة بني صاف، التي تعد القلب النابض لمنطقة الغرب كون الطريقة التي بني بها المعمل لا تتماشى مع البيئة ونظرا لما يعانيه اليوم المواطن بمنطقة بني صاف خاصة دوار أولاد بوجمعة وقرية عين الأربعاء المحيطة بالمعمل، حيث يعاني الكثير من السكان بأمراض مزمنة ناهيك عن ما ألحقه من ضرر بالأراضي الفلاحية من حقول وبساتين.

معمل بني صاف للاسمنت - يقول السكان هنا - «هي الجريمة المسكوت عنها التي قضت على الأخضر واليابس دون تحرك الجهات المعنية ساكننا»، فحتى وإن كان يعمل به اليوم أكثر من 200 عامل إلا أن سلبياته أكثر بكثير من إيجابياته، فهو موطن للأمراض الفتاكة وقاتل الطبيعة - يضيف السكان - يفرز هذا المعمل أمراضا فتاكة قتلت الكثير من المواطنين، فحتى وإن كان البعض منهم قد طالب مرارا من السلطات المحلية بإيجاد حل لهذا الخطر، إلا أن هذه الأخيرة لم تبال بذلك، حيث فضلت الملايير التي تدخل خزintها على إنقاذ حياة الآلاف من السكان، الذين يعيشون تحت درجة الخط الأحمر جراء الأمراض التي تهددهم.

نواب وجمعيات يتحركون لكن ؟...

قبل سنوات من الآن تأسست عدة جمعيات لحماية البيئة، وكان الهدف من تأسيس هذه الجمعيات هو إيجاد حل للكارثة البيئية لما يشكله المعمل من خطر على المواطنين، لكن سرعان ما تحولت هذه الجمعيات من دفاع عن المواطن إلى مهاجم، لتتلاشى مع ممر الأيام، حيث استسلمت للأمر الواقع، وهو الواقع الذي أغلق الكثير من الأفواه لتزداد معاناة السكان يوما بعد يوم، وهي الوضعية التي دفعت بنواب إلى التحرك في أعلى مستوى لوضع حد للخطر، حيث بتاريخ 23 جوان الماضي، كان النائب عن تكتل الجزائر الخضراء الحاج عبد الرفيع، قد قدم سؤالا كتابيا إلى السيد وزير الطاقة

حركية في قطاع المناجم

إطلاق مزايدة لاستكشاف 25 موقعا منجميا



هذا المجال.

ويتميز قطاع المناجم -حسب الوزير- باسهام ضعيف في الاقتصاد الوطني، قلة الموارد البشرية والمادية، كفاءات غير كافية في مجالات البحث والاستغلال المنجمي، مساهمة مالية ضعيفة للشركات المنجمية في البحث الجيولوجي والمنجمي وكذا التسيير

غير الفعال إجمالا لاسيما لدى المؤسسات المنجمية العمومية. وعلى الصعيد العملي، تم إطلاق دراسة كبرى لتحيين مؤشرات المعادن في الجنوب، مع إشراك الخبرة الأجنبية، مما سيسمح بمعرفة الامكانيات المنجمية الحقيقية لتحديد المحاور التي ستنبنى عليها استراتيجية تثمين الموارد.

ويتعلق الامر بتثمين الموارد الطبيعية التي ستوجه لسد حاجيات الصناعة الوطنية وكذا التصدير وفقا لتصريحات سابقة للسيد بوشوارب الذي أكد على ضرورة وقف تصدير الثروة المنجمية في شكلها الخام.

وفي هذا السياق، تعتمزم الحكومة قريبا مراجعة قانون المناجم الذي يعود تاريخ صدوره إلى 2001 قبل مراجعته في 2014، وهذا لتثمين أفضل للمواقع المنجمية عبر كامل التراب الوطني وتسهيل استغلالها من خلال مشاريع استثمارية.

حريق بمحل في تيارت

ضحيتان تلفظان أنفاسهما الأخيرة بالمستشفى الجامعي لوهران

بتيارت.

ويبلغ الضحيتان من العمر 32 و40 سنة من بينهما صاحب المحل. أما المصابين الآخرين فيبلغان من العمر 26 و32 سنة وتشهد حالتهم الصحية تحسنا ملحوظا حسب مدير مستشفى «يوسف دامرجي» لتيارت أين يتلقيان العلاج.

وحسب مصالح الحماية المدنية فإن سبب الحريق يعود الى تسرب من قارورة غاز الثلاجة كان صاحب المحل بصدد تصليحها مما أدى الى اصابة هؤلاء الأشخاص الأربعة بجروح إضافة الى تسجيل خسائر مادية في المحل.

ارتفاع الإنتاج الصناعي العمومي بـ3% في الثلاثي الأول من 2016

سجلت السلع الوسيطة الميكانيكية والكهربائية نموا ضعيفا بنسبة 5، 1 بالمئة وكذا صناعة السيارات الصناعية (4 بالمئة).

وبالنسبة لسنة 2015 أبدى قطاع صناعات الحديد والفولاذ والميكانيكية والكهرباء والالكترونيك نموا نسبته 3، 1٪ مقارنة بعام 2014. ومن جهته قفز قطاع صناعات النسيج والملابس بحوالي 12 بالمئة مابين شهر يناير ومارس 2016 (6، 10٪ لسنة 2015 مقارنة بـ2014).

ويعزى هذا النمو خاصة الى صناعة سلع تحويل النسيج التي ارتفعت بحوالي 30 بالمئة مقابل 6، 5 بالمئة للسلع الوسيطة النسيجية.

أطلقت الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية مزايدة وطنية ودولية لمنح رخص استكشاف 25 موقعا منجميا .

يتعلق الامر بثمانى مواقع للاحجار الكلسية موجهة لإنتاج الحبيبات المكونة للخرسانة والرمل المسحوق، ثمانى مواقع للطين لإنتاج مواد البناء الحمراء، أربعة مواقع لرمل البناء، موقعين للغرانيت لإنتاج حجارة الزخرفة التزيينية، موقعيين للملح يستغلان في الصناعة الغذائية وموقع للحجر المسامي للاستغلال العمومية، حسب نص الاعلان الذي نشر امس في الجرائد الوطنية.

وتتوزع هذه المواقع على ثمانى ولايات وهي تيسة (سنة مواقع)، أدرار (خمسة مواقع)، باتنة (أربعة مواقع)، إليزي (ثلاثة مواقع)، غرداية (موقعين)، الوادي (موقعين)، تمنراست (موقعين) والشلف (موقع واحد).

وتتراوح مساحة هذه المواقع المنجمية بين 2 إلى 1.395 هكتار للموقع. يذكر أن وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب أكد في عدة تصريحات سابقة أن 2016 ستشهد «حركية كبرى» في القطاع المنجمي من خلال إطلاق عدة مشاريع بغرض إقامة صناعة منجمية حقيقية لتقليص الواردات في

توفي امس بالمركز الاستشفائي الجامعي لوهران شخصان متأثرين بجروحهما إثر الحريق الذي وقع أمس السبت بأحد المحلات بمدينة تيارت حسبما علم لدى ذات المؤسسة الصحية .

وقد تعرض الضحيتان في هذا الحادث الذي وقع بمحل لتصليح المكيفات وأجهزة التبريد بحي «المنظر الجميل» بتيارت إلى حروق من الدرجة الثالثة حيث تم تحويلهما الى مصلحة الحروق التابعة للمركز الاستشفائي الجامعي بوهران بعد نقلهما رفقة مصابين اثنين آخرين الى مستشفى «يوسف دامرجي»

سجل الإنتاج الصناعي للقطاع العام نموا بنسبة 1، 3 بالمئة خلال الثلاثي الاول من 2016 مقارنة بنفس الفترة من السنة السابقة مع تسجيل نتائج متفاوتة بين قطاعات النشاطات حسب ما علمت وأج لدى الديوان الوطني للاحصائيات. وسجلت صناعات الحديد والفولاذ والصناعة الميكانيكية والكهرباء والالكترونية نسبة نمو تقدر بـ7، 4 بالمئة خلال الثلاثة اشهر الاولى من 2016.

وتم تسجيل النسب الاكثر ارتفاعا في هذا القطاع في فروع انتاج الاثاث المعدني (+54 بالمئة) وبلغ التحويل المعدني (+6، 42 بالمئة) وبلغ المعدات الكهربائية (+36 بالمئة). وعرفت فروع الهندسة الدقيقة الخاصة بالمعدات نموا صفريا (0 بالمئة) فيما

رئيس جمعية مرضى السكري:

تحذير المصابين من المواد الواسعة الاستهلاك في فصل الصيف

دعت جمعية مرضى السكري لولاية الجزائر، أمس، إلى حماية المراهقين من المواد الواسعة الاستهلاك في فصل الصيف والتي تزيد من مخاطر إصابتهم بهذا الداء وإلى توفير التأمين الطبي اللازم لهم خاصة وأنهم يمثلون 20 بالمائة من نسبة المصابين بالداء وطنيا.



المراكز العلاجية الـ 13 المنتشرة عبر ولاية الجزائر تقدم خدمة جليلة للمرضى ناهيك عن دور مرضى السكري الخمسة أيضا. ودعا أوحادة إلى مناقشة واقع السكري عند فئة المراهقين من الذكور والإناث معا خاصة وأن الجزائر تحتفي هذه السنة باليوم العالمي للسكان الموافق لـ 11 جويلية من كل عام. وقال أن المراهقين

جرت في ظروف مناخية استحسنها الركاب انطلاق الرحلات البحرية بين جيجل والجزائر العاصمة

بمينائي أزفون (تيزي وزو) وبجاية 6 ساعات ونصف.

وقد نظمت بالمناسبة زيارة لفائدة الصحافة وعديد المواطنين إلى باخرة «باجي مختار 2» التي رست بميناء بوالديس الذين اكتشوا شروط الراحة المتاحة عبر هذه الوسيلة للنقل البحري.

وصرح أعضاء من طاقم الباخرة لوأج بأن هذه الرحلة جرت في ظروف مناخية حسنة بين بجاية و جيجل

انخفضت إلى 1.37 مليار دولار

تراجع فاتورة واردات الحبوب وارتفاع الكميات المستوردة



طن (+2، 13 بالمائة).

أما القمح اللين فتراجعت فاتورة الواردات الى 29، 632 مليون دولار مقابل 15، 720 مليون دولار (-2، 12 بالمائة) في حين ارتفعت الكميات المستوردة الى 3ر2 مليون طن مقابل 2، 77 مليون طن (+75، 15 بالمائة).

ويخصوص القمح الصلب فانخفضت الفاتورة الى 27ر310 مليون دولار مقابل

436 مليون دولار (-28ر83 بالمائة) مع ارتفاع الكميات الى 504.937 طن مقابل 764.886 طن (+72، 5 بالمائة).

واستوردت الجزائر من الشعير ما يقارب 104 مليون دولار مقابل 3ر96 مليون دولار (+85، 7 بالمائة) لكميات بلغت 576.044 طن مقابل 369.830 طن (+45 بالمائة).

شدد فيصل أوحادة رئيس الجمعية تصريح لواج عشية انطلاق الحملة التحسيسية للجمعية عبر شواطئ العاصمة لنشر الثقافة الصحية في هذا المجال على أهمية الرقابة على المواد الواسعة الاستهلاك في موسم الحر بما فيها عجينة البيتزا والعصائر وكذا الثلجات التي يبالغ في كميات السكر بها على حساب المذاق الأصلي وتاريخ الصلاحية.

كما لفت انتباه المراهقين و الكبار معا إلى مادة القهوة المرحية التي يعتمد صناعتها على خلطها بكميات كبيرة من السكر وقال إنه في الـ 80 كلغ قهوة مطحونة يضاف إليها أزيد من 20 كلغ سكر لمضاعفة وزنها دون الاحتياط لسلامة المستهلك. ونوه ذات المصدر بسياسة ترشيد استهلاك السكر في الجزائر عبر قوانين تضبط معدلات في بعض المواد كالمشروبات الغازية وقال أن

انطلقت بشكل فعلي امس الرحلات البحرية بين جيجل والجزائر العاصمة ذهابا وإيابا وذلك عبر سفينتين اثنتين بـ206 مقاعد حسبما لوحظ.

وضمنت هاتان الباخرتان عاليتا السرعة «سرايدي» و«باجي مختار 2» نهار أمس الرحلات بين المدينتين الساحليتين في إطار برنامج المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين. وتستغرق الرحلة التي تتوقف

تراجعت فاتورة واردات الحبوب (القمح والذرة والشعير) بحوالي 17 بالمائة خلال الخمسة اشهر الاولى لـ 2016 في حين ارتفعت الكميات المستوردة بأكثر من 9 بالمائة حسبما علمته واج لدى الجمارك.

فقد انخفضت فاتورة واردات الحبوب الى 37، 1 مليار دولار خلال الخمس اشهر الأولى لـ 2016 مقابل 65، 1 مليار دولار في نفس الفترة من 2015 (-17 بالمائة).

من جهتها ارتفعت الكميات المستوردة لتصل الى 53، 6 مليون طن مقابل 6 مليون طن (+04، 9 بالمائة) حسب معطيات المركز الوطني للإعلام الآلي و الإحصائيات التابع للجمارك.

وبحسب صنف الحبوب انخفضت فاتورة واردات القمح (الصلب و اللين) الى 65، 942 مليون دولار مقابل 15، 1 مليار دولار (-5ر18 بالمائة) لكميات بلغت 14، 4 مليون طن مقابل 66، 3 مليون

مراقبة صارمة لتركيبية المواد الغذائية بغليزان

500 عينة تقرر عبر التحاليل لحماية المستهلك



تجارية وهذا استنادا الى رئيس المكتب نورالدين مامون ومست هذه العمليات الوقائية 21 محلا من مخايز وبائعي الحلويات لا سيما التقليدية حيث وجهت 4 اعذرات قبل الغلق فيما تم اقتطاع 13 عينة و 22 محلا تجاريا من بائعي اللحوم وجهت لهم 9 اعذرات قبل الغلق فيما تم اقتطاع 51 عينة من اللحوم المجمدة ، اللحوم الحمراء ، الدجاج كما تم غلق 3 محلات لغياب شروط النظافة والعملية ستتواصل خلال فصل الصيف للتقليل من التسممات الغذائية التي باتت تشكل خطرا على صحة المواطن من جهة وتكلف الدولة مصاريف طائلة اثناء علاج المرضى .

.. والبعض يغزو دوار الزرادلة

يعاني سكان دوار الزرادلة في بلدية أولاد سيدي ميهوب بغليزان من خطر حشرة «الناموس»، الذي يتزايد عدده وتواجده خلال هذه الفترة بسبب ارتفاع درجة الحرارة، الأمر الذي شكل هاجسا كبيرا وسط العائلات، خصوصا وأن الأطفال الرضع أضحو يعانون من تأثيره السلبي. وأقاربا السكان أن منطقة الزرادلة تعرف انتشارا كثيفا للحشرات الضارة، خاصة الناموس الذي يتكاثر في هذه المنطقة، ويقول السكان إن حشرة الناموس شوّعت وجه الأطفال، مما دعاهم إلى تحمل فائورة إضافية في التنقل نحو العيادات المتخصصة في الأمراض الجلدية، خاصة وأن أطباء حذروا من تعرض الصغار لمثل هذه الحوادث الناتجة عن الحشرات الضارة، التي تعمل على نقل المرض، خصوصا في هذه الفترة.

وطالب السكان مصالح البلدية بعملية الرش الكيماوي، التي تبقى متأخرة وهي العملية التي دأبت عليها مصالح بلدية أولا دسيدي ميهوب من أجل تقليل خطورة حشرة الناموس، التي تعد كابوسا حقيقيا يطارده راحة العائلات في هذه المنطقة.

يبقى دوار الزرادلة الواقع في الجهة الغربية من إقليم بلدية أولا دسيدي ميهوب يعاني من مشاكل أخرى، تتعلق أساسا بإنجاز الشطر الثاني من مشروع الصرف الصحي، الذي استفاد منه جزء من الدوار فيما يبقى النصف الآخر يعاني من مشكلة المطامير التي تفرض تأثيرتها السلبية في هذه الفترة التي تعرف ارتفاعا في درجة الحرارة، مما دعا المواطنين إلى المطالبة بالإسراع في تخليص العائلات من تلك الروائح التي تفرزها الحفر التقليدية التي تستعمل بديلا في الصرف الصحي.

فيما تم اخضاع اكثر من 500 عينة للتحاليل البكتريولوجية من مواد استهلاكية بغليزان

غليزان: ع. عبد الرحيم يستقبل المخبر الولائي لمكتب حفظ الصحة بغليزان يوميا عينات من مختلف المنتجات الغذائية لا سيما السريعة التلف قصد اخضاعها للتحاليل المخبرية البكتريولوجية حيث احصت ذات المصالح اكثر من 500 اختبار على عينات غذائية مقتطعة للتأكد من سلامتها قصد حماية المستهلك البسيط من التسممات الغذائية بعدما اضحت العديد من الاسواق الفوضوية تشكل خطر كبيرا على المواطن الذي اجبر على اقتناء كل ما امامه في ظل التهاب الاسعار.

واستنادا الى رئيسة المخبر الولائي للنظافة سليم امينة فان هذه العمليات الوقائية تخص الخواص ، المؤسسة الانتاجية العمومية ، والمؤسسات التي بها مطابخ كالمؤسسات التربوية والجامعات حيث تخضع اللحوم بشتى انواعها والحلويات « الى تحاليل ميكروبيولوجية. وفي سياق ذات صلة يسهر مكتب حفظ الصحة لبلدية غليزان في نشاط موازي بمراقبة يومية للمحلات التجارية ومدى تجاوبها مع شروط الصحة والنظافة حيث اكدت ذات المصالح في حصيلة اولية عن مراقبة اكثر من 50 محلا تجاريا وتوجيه 16 اعدار للمخالفين فيما تم غلق 3 محلات



وغيرها- يصبّ أغلبها في بعث التنمية بالمنطقة ،مشيرا إلى أنه قد اقترح على المسؤولين بالولاية ضرورة استغلال هذه الالوعية من خلال إنجاز مسبح بلدي وقاعة متعددة الرياضات ومساحات ترفيهية ثقافية.

وفما يتعلق بسؤال حول إحداث توازن ما بين العدد الكبير للمرحلين بحري رشيد كوريفة والمقدر عددهم بـ 4000 عائلة وهيكل الاستقبال على مستوى البلدية، قال رئيس بلدية الحراش أن المرحلين الجدد بحري كوريفة باتوا الآن مواطنين ببلدية الحراش،

ما يفرض علينا الاستجابة لانشغالاتهم كذلك وبالتالي علينا التكفل بهم من خلال توفير النظافة وضمان دوريات منتظمة، بالإضافة إلى توفير مرافق عمومية لهم على غرار مسجد مدارس في نختلف الأطوار وسوق جوارى، وهذا يتم عبر الإعانات التي تقدمها لنا مصالح ولاية الجزائر.

رئيس بلدية الحراش لـ «الشعب»:

نتكفل بكل انشغالات سكان حي رشيد كوريفة الجديد

المتوجه إلى بلدية الحراش يلاحظ التغيير الحاصل في المشهد العام للمدينة من خلال إدراج مشاريع حيوية عبر الأحياء، كاستبدال ديكورالحديقة الرئيسية وجعلها قطبا للجمع وتنظيم أخرى المسماة «عبد الرحيم بن باديس» بعد أن كانت وكرا للمحرفين بالإضافة إلى ساحة الميتر و.

من جديد.

وبخصوص تقدم أشغال تهيئة واد الحراش أوضح المسؤول الأول عن بلدية الحراش أن الأشغال تسير بوتيرة آليّة ومتقدمة، والتي يتم التحكم فيها حسب متطلبات المشروع، مضيفا بأن الجهات المكلفة بالإنجاز هي وحدها من تملك نسب تقدم الأشغال غير أنه أكد بأن بعض أجزاء المشروع الواقعة على مستوى بلدية الحراش تعرف تقدما ملحوظا وستستلم في غضون أشهر قليلة.

كما استفادت بلدية الحراش من عمليات إعادة إسكان لعائلات البيوت القصديرية حيث تم استرجاع مساحات عقارية معتبرة وفي هذا الشأن قال عليق بأن أمر استغلال هذه الأوعية يعود إلى مصالح ولاية الجزائر، حيث من المفترض أن تستغل في إنجاز مشاريع تنموية كانت البلدية بحاجة ماسة إليها طيلة عقد من الزمن ورهنت مشاريع مختلفة، منها الترفيهية، الاجتماعية

الجزائر: سارة بوسنة

في هذا الشأن استفسرنا السيد مبارك عليق رئيس بلدية الحراش عن هذه الحركة الجديدة خاصة مخطط النقل الذي أعاد تنظيم حركة المرور بشكل محكم عقب استرجاع طريق بومعطي ومشروع واد الحراش، والوافدين على حي رشيد كوريفة واستعادة مساحات هامة جراء هدم البعض من البنايات.

وحسب السيد عليق فإن البلدية مرشحة لأن تكون ورشة مفتوحة على مشاريع استراتيجية قصد إعادة الوجه الحقيقي للمدينة على أنها ليست أسواقا فقط، أو مفترقا للطرق وهذا ما يجري حاليا.

وفي هذا السياق قال لنا بأن إزالة السوق الفوضوي ببومعطي قد سمح بإعادة تنظيم مخطط التنقل وحركة سير المركبات بالبلدية بعد أن حررت الطرقات والأرصعة من الباعة الفوضويين الذين كانوا السبب الرئيسي من وراء الازدحام المروري الذي كانت تشهده المنطقة مشيرا إلى أن الطرقات تم إعادة فتحها وأعيد استغلالها

العقار المسترجع سيستغل في مشاريع متنوعة

تكفل تام بالمدمنين بمركز الوسيط بسيدي بلعباس

ارتفاع عدد المرضى من 50 سنويا إلى 30 شهريا



صورا وإحصائيات عن نشاط فرقة مكافحة المخدرات، هذه الأخيرة التي تحصى أكثر من 163 قضية متعلقة بحيازة المخدرات خلال السداسي الأول من سنة 2016 ، تورط فيها 253 شخص تم توقيفهم وتقديمهم أمام النيابة التي أمرت بإيداع 192 شخص منهم الحبس. كما قامت بحجز كمية معتبرة من المخدرات والأقراص المهلوسة والتي بلغت في مجموعها 3207 قرص مهلوس من مختلف الأنواع إضافة إلى 15 قارورة سائل مهلوس، ناهيك عن حجز ما يقارب 24 كلغ من الكيف المعالج.

وعلاقاته الاجتماعية لتمكينه من مواصلة حياته بصفة جد عادية بعد الشفاء من الإدمان. وللإشارة فإن عديد الجمعيات الشبانية قامت بالتكثيف من حملاتها التوعوية والتحسيسية حول مخاطر المخدرات والإدمان على الفرد وعلى المجتمع وهو ما قامت به أيضا مصالح الأمن بعد تسطيرها لبرنامج ثري بمناسبة الإحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات، حيث نظمت حملات توعوية وتحسيسية بشارع المقطع خلال السهرات الرمضانية ومعارض تضم

يستقبل مركز الوسيط لمعالجة الإدمان بسيدي بلعباس حوالي 30 مريضا شهريا بمعدل خمس إلى ست حالات جديدة، وهو العدد الذي تضاعف بشكل ملحوظ مقارنة بالسنوات الأولى لافتتاح هذا المرفق حيث كان يستقبل من أربعين إلى خمسين مريضا فقط طيلة السنة .

سبيدي بلعباس: غ.شعدو

لإجراء تحاليل على مستوى مخبر مستشفى سيدي الشحامي لعلاج الإدمان بهدف تحديد درجة التسمم في دم المريض ومن ثم إخضاعه للعلاجات المناسبة من خلال إنقاص الجرعات تدريجيا وإستعمال البدائل مع ضمان مرافقة نفسية مكثفة لتشجيع المريض على المواصلة وعدم الإستسلام، هذا ويؤكد الأخصائيون أن للوسط العائلي دور جد هام لمساعدة المريض المدمن في التخلي عن إدمانه من خلال تشجيعه والرفع من ثقته ومعنوياته للاستمرار في العلاج بدليل أن العديد من الحالات التي لا تلقى الدعم الأسري تعود للإدمان مباشرة، وقد تصل حد الإنتحار بعد رفضها من قبل محيطها العائلي أو التحول إلى ما يسمى بالإنشقاق المجتمعي من خلال ممارسة مختلف أنواع السلوكات الإجرامية والعدوانية. هذا ويقوم الأخصائيون وبالموازاة مع التكفل بعلاج المريض أيضا بإعادة تصحيح سلوكياته

يرجع السبب إلى الإرتفاع المسجل في عدد المدمنين وإلى المجهودات المبذولة من قبل الطاقم الطبي المتكون من أطباء نفسانيين متخصصين تمكنوا من التكفل بعدد الحالات وهو ما شجع مرضى آخرين على الإلتحاق بالمركز، حيث يبلغ عدد الذين تم إستقبالهم خلال السنة الماضية 2015، حوالي 643 مريض مصاب بمختلف أنواع الإدمان، كإدمان المخدرات، الكحول، والتدخين، حيث يقوم الفريق الطبي بإستقبال المرضى وتشخيص حالتهم مع التركيز أكثر على وضعيتهم النفسية ومحاولة خلق نوع من الثقة المتبادلة بين الطرفين لجعل المريض يواصل علاجه وبصفة منتظمة باعتبار أن المركز لا يعمل بنظام الإقامة، وهو ما يدفع بالأطباء إلى استعمال تقنيات وأساليب علاجية نفسية حديثة لإقناع المريض بالمداومة على العلاج بالمركز.ليتم بعدها إرسال المريض

الأسواق والمحلات من رمضان إلى بعد العيد

إخضاع أسواق الجملة والتجار للمعايير الاحترافية رد الاعتبار للفوترة وتحديد هوامش الربح المشروعة

«المستهلك سرعان ما يستسلم لقانون السوق الذي يرتبه بارونات التجارة في مثل هذا الموسم فتراه يقتني(أحيانا مرغما) دون الالتزام بثقافة المستهلك العقلاني بحيث يجيد قراءة المؤشرات» -
«المستفيد تاجر الجملة الذي يتحكم في دواليب السوق وأحيانا بالتواطؤ مع أصحاب غرف التبريد والتخزين وأحيانا أخرى بعض الفلاحين الدخلاء» -

سعيد / ب

كشفت يوميات رمضان وفتره ما بعد العيد(نهاية عطلة طويلة من 5 أيام) أن للمستهلك جانب من المسؤولية في أزمة الأسواق والمحلات التجارية من حيث مواجهة ارتفاع الأسعار وكذا الندرة، بالرغم من تحسن مؤشّر المداومة المخصصة للتجار في يومي العيد الذي تزامن مع عيد الاستقلال.

لوحظ أن المستهلك سرعان ما يستسلم لقانون السوق الذي يرتبه بارونات التجارة في مثل هذا الموسم فتراه يقتني(أحيانا مرغما) دون الالتزام بثقافة المستهلك العقلاني بحيث يجيد قراءة مؤشرات السوق بالنسبة للأسعار وكذا النوعية ويقاوض قبل أن يسقط تحت الضربة القاضية للتاجر المتمرس مستغلا نهم زبونه وضعفه أمام سلع موضبة ومعروضة بشكل يسيل لعاله.

وكان رمضان مسرحا للعبة لن تنتهي بين طرفي السوق وهما التجار والزبون بحيث يحمل كل واحد المسؤولية للآخر، فيما يبقى أكبر مستفيد تاجر الجملة الذي يتحكم في دواليب السوق وأحيانا بالتواطؤ مع أصحاب غرف التبريد والتخزين وأحيانا أخرى بعض الفلاحين الدخلاء على القطاع المستفيد من دعم كبير من جانب الدولة في إطار بناء منظومة الأمن الغذائي.

وقد يكون للجمعيات المهمة بعالم



المستهلكين دور في عدم تأسيس ثقافة استهلاكية فعالة لأسباب عديدة من أبرزها نقص التواجد في الميدان واقتصار البعض على النزول إليه في مناسبات والبعض الآخر يفضل النشاط في بلاتوهات التلفزيونات حيث يكثر الضجيج وتختلط المفاهيم في مشهد يثير السخرية ولا تحرك في التاجر شيئا طالما أنه يدير شؤونه بعيدا عن أي مراقبة ذات طابع طبلي أو متابعة للنقائص والتجاوزات التي تصنع يوميات رمضان.

ولم يغير سوق اتحاد العمال من واقع الأمر كثيرا بحيث لم يلاحظ عليه هذه السنة تلك القدرة للموسسة التي تعود عليها المستهلك في سنوات مضت بتسجيل انخفاض محسوس للأسعار وتنوع في معروضات البضائع.

وفقد الكثير من صيته مما يستدعي استخلاص العبر قصد الاستفادة منها مستقبلا وذلك بإطلاق مسارات تعاون وشراكة مع المنتجين في القطاعات الفلاحية والمواد الغذائية التي يرتفع عليها الطلب ومن ثمة منع تسلل ممارسات معاكسة للهدف يستغلها انتهازيون في عالم التجارة الذي فقد الكثير من قيمه وأخلاقيات مهنته.

وحاولت وزارة التجارة بالتنسيق مع نظيرتها للفلاحة من خلال زيارات موجهة للتقليل من صدمة الأسواق بإعتماد لغة التحسيس والتوعية التي يقدر ما قد حققت بعض النتائج لدى أصحاب الضمير فإنها لم تجد صدى لدى شريحة معتبرة من تاجر تجاوزوا كل الخطوط في انتظار أن تبادر السلطات المختصة في عملية مبكرة

رؤية المؤسسات الأمريكية للتحفيزات الموجهة للمتعاملين الأجانب الجزائر تبقى وجهة جذابة للاستثمار في كافة القطاعات وسوقا مربحة

تخطي عراقيل اللغة ومواجهة المنافسة الصينية، الأوروبية والتركية



أهمية الاستثمار في الفلاحة، السياحة، التكنولوجيا والإعلام والاتصال، الطاقة، المنشآت والبناء والصحة

أهمية كبيرة للاستثمارات الأجنبية المباشرة في المشاريع الموجهة للحد من الواردات وخلق الشغل. كما قامت الحكومة بتحفيّزات لصالح الإستثمار باللجوء إلى الحد من الجباية لصالح المؤسسات الراغبة في الإستثمار في الجزائر في قطاعي السيارات والطاقت المتجددة. من جهة أخرى ذكرت كتابة الدولة باتفاق المساعدة التقنية الموقع مع البنك العالمي شهر نوفمبر 2014 والذي يهدف إلى تحسين مكانة الجزائر في تصنيف الأعمال «دوينغ بيزنس». وجاء في تقرير كتابة الدولة أن

الحكومة الجزائرية بشأن هذا الإجراء اوضحت كتابة الدولة أن هذا الأخير لا يشكل «مائقا بالنسبة للإستثمارات الأجنبية المباشرة» بل يعمل على تنويع وتشجيع الإستثمارات وتنمية القطاع الخاص وخلق فرص الشغل ونقل التكنولوجيا. كما يوفر هذا الإجراء سلسلة من التدابير المكيفة التي تمكن المساهم الاجنبي وإن كان ذا أقلية من ضمان تسيير المؤسسة وفي بعض المؤسسات المختلطة يصيح المساهم الأجنبي ذا أغلبية مع العديد من الشركاء الوطنيين.

كما ذكر التقرير نقلا عن «واج» بمختلف التحفيّزات الجبائية لصالح المستثمرين الأجانب على غرار تخفيف الجباية على الدخل والضريبة على القيمة المضافة. وأشار من جهة أخرى إلى البوابة الإلكترونية (www.jecreemonentre-prise.dz)

والتى اعتبرها «واضحة وتسمح بالاطلاع على المعلومة»، كما ذكر بأن نزع الملكية واللجوء إلى التحكيم الدولي وحماية الملكية الفكرية تحكمها قوانين تستجيب للمعايير الدولية مضيفا أن الجزائر تملك قوانين تحدد أي إجراء وأن المحاكم تعترف وتنفذ قرارات الغرف التحكيمية الدولية.

وفي الأخير أشار تقرير كتابة الدولة إلى القطاع المصرفي في الجزائر الذي «يتمتع بصحة مالية جيدة» مشيرا إلى عدم وجود عراقيل بالنسبة لفتح حسابات بنكية بالعملة الصعبة لصالح الأجانب.

مؤشرات

لا تقتصر المؤشرات على مجرد نشر أرقام إحصائية ومعطيات حسابية ذات الطابع الاقتصادي الجاف، والتي غالبا ما توضع على الهامش ومحدودة الاطلاع، إنما تشمل كل ما له صلة بالحياة الاقتصادية والاجتماعية للمواطن والمؤسسة والمتعامل والمستثمر. انطلاقا من معرفة مؤشر يتعلق بالسعر أو الإنتاج أو التسويق أو الاستهلاك ومعايير الجودة، يمكن ضبط الحسابات وتدقيق المصاريف والنفقات بدءا من المؤسسة إلى الأسرة، التي هي أحوج اليوم إلى الاهتمام بمؤشرات السوق بكافة جوانبه للتحكم في مواردها ومواكبة التغيرات، ومن ثمة حماية قدرتها في مواجهة متطلبات واحتياجات تنمو ولا تتوقف بحكم تطور نمط المعيشة. ضمن هذا التوجه تتناول صفحة «مؤشرات» كافة المسائل من خلال تبسيط المفاهيم وتشريح الأرقام وتدقيق المواقف في عالم الاقتصاد والأسواق والمال والأعمال، للمساهمة في توضيح الرؤى اتجاه التحديات والمسائل الراهنة والمستقبلية، التي تتطلب المبادرة بمتابعة كافة المؤشرات وحسن معالجتها وتشريحها بإشراك الخبراء وأهل الاختصاص.

بولنوار رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين؛ مداومة التجار كانت معتبرة وأسعار الخضروالفواكه واللحوم البيضاء إلتهبت



العمومية حتى يطلع عليها المواطن، ومفروض عليها خلال الأسبوع الأخير من رمضان أن تنشر القوائم في الساحات العمومية حتى يتجنب المواطن مشقة التنقل إلى البلديات المجاورة لاقتناء حاجياته، على اعتبار أنه أحيانا يكون موقع بعض المحلات التجارية ليس في الشارع الرئيسي.

وحول أسواق الخضر والفواكه واللحوم البيضاء عشية عيد الفطر لم يخف بولنوار أن الأسعار التهبت وقدر ارتفاعها بنسبة لا تقل عن 30٪، بسبب أن المنتجين والمربيين اقتطعوا عطلتهم ولم يزودوا الأسواق بالمنتجات، ووصف هذا الارتفاع بالمؤقت بسبب النقص في التموين، وتوقع خلال بحر الأسبوع الجاري أن يعود النشاط التجاري إلى طبيعته، إلى جانب انخفاض في أسعار الخضر والفواكه واللحوم بشكل محسوس. يذكر أنه تم الوقوف على تسجيل مداومة مقبولة على مستوى العديد من بلديات العاصمة على مستوى المحلات التجارية لبيع المواد الغذائية والمخابز ويرجع غياب المداومة الجيدة في بعض البلديات ربما إلى تقصير من بعض السلطات المحلية المعنية بدورها بالتحسيس ومراقبة التجار من أجل توفير الخدمة التي يحتاجها المستهلك، الذي كثيرا ما يعاني في الأعياد والمناسبات من نقص في الخدمات. يذكر أن أسواق الخضر التجاري لمدة 30 يوما. وتأسف رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين كون العديد من البلديات كما كشف لم تقيم بنشر قوائم التجار المعنيين بالمداومة أياما قبل العيد في الأماكن

اعتبر الحاج بولنوار رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين أن نسبة استجابة التجار والخبازين لمداومة يومي عيد الفطر كانت كبيرة، غير أنه تأسف كون بعض البلديات لم تقم بواجب نشر قوائم التجار والمخابز المداومة في الساحات العمومية حتى يطلع عليها المواطن، حتى يوفر عليه عناء التنقل إلى البلديات المجاورة لاقتناء حاجياته، ولم يخف الالتهاب الذي سجلته أسواق الخضر والفواكه وكذا اللحوم البيضاء عشية عيد الفطر.

فضيلة/ب

قال بولنوار رئيس جمعية التجار والحرفيين في تصريح خص به «الشعب»، أنه يجب تصحيح نظرة العديد من المواطنين الذين يعتقدون أن مداومة التجار في الأعياد والمناسبات تعني فتح جميع المحلات التجارية، كونها تتعلق ببعض التجار لضمان حد أدنى من الخدمات، مؤكدا في سياق متصل أن وزارة التجارة كانت قد حددت قوائم التجار والمخابز التي تضم ما لا يقل عن 33 ألف و276 تاجر ونحو 5000 مخبزة موزعة عبر كامل التراب الوطني، وقدر نسبة الاستجابة لقرار المداومة بنحو99٪، وأرجع الاستجابة الكبيرة والتي قال أنها كانت معتبرة لمداومة التجار إلى الضمير المهني والحرص على تقديم الخدمة العمومية، ومن جهة أخرى تجنباً للعقوبة التي ينص عليها القانون رقم 04/08 المؤرخ في 2004 والمعدل في 2013، وذكر بولنوار في نفس المقام أن هذا القانون يفرض عقوبة ضد التاجر الذي لا يلتزم بالمداومة قد تصل غرامة تناهز 200 ألف دينار أو غلق المحل التجاري لمدة 30 يوما.

وتأسف رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين كون العديد من البلديات كما كشف لم تقيم بنشر قوائم التجار المعنيين بالمداومة أياما قبل العيد في الأماكن

استطلاع

الوجهة الأولى للسياحة العائلية

خطاب. الترادف. التداول - المناصات في رواية "الموت في زمن هش" للكاتب الجزائري محمد رفيق طيبي

دراسات تقنية

بقلم: محمد يونس، أديب وناقد عراقي



مدخل الرؤيا، هو يمثل منظورا مختصرا للكاتب نفسه وقد يشعر بأهميتها، فيجعلها تنصير العمل الروائي كمدخل شخصي، كان تبويبا يلي المدخل الخارجي للرواية. النص ومنصات التوظيف: توقفك رواية (الموت في زمن هش) أمام صيغ الإنتاج النصي لمنصات متعددة السياقات، لكن متن اللغة بطبيعته الكبرى يمثل بعدا بنيويًا الصفة وهذا الإطار الحيوي داخل كيان النص حيث هناك إدارة داخلية له لإدارة خارجية مراقبة، وتسهم أيضا بالإدارة حسب السياقات المتاحة لها وهنا يكون داخلها تقابلًا مناصيا بين مقومات النص وبين المناصات التي فرضت من الخارج وأخرى من الداخل وجدت كمضامين ثانوية، حيث نجد ضرورة سياقية استوجب أن تكون مقومات أساسية ومقومات النص الأساس

تسعى أن تنتج صفاء جمالي بسعي نحو التكامل وفق الجمال الحي. أما المناصات فهي تسهم في خلق قبح بمضمون جمالي، أي إبراز الوجه الخفي للجمال وطبعًا الصفاء الجمالي هو ليس مقياس التمام والكمال الإجمالي الجمالي، كون الجمال قيمة كبرى لكنها لاتحدد، والمشهود منه يرتبط بالإطار الخارجي أي شكل الرواية كتمبير أنثربولوجي، وأما القبح فهو يمثل عبر الشكل الفني، وتكون المناصات عبر منظومة زمنية متعددة المديات، وأن البعد الجمالي المشهود يكون في عوامل ارتباطه

وحدودها عبر الجانب الأرسطي الأفقي وأما القبح فهو بسياق عمودي الحركة والنشاط وهما اتجاهان وان بديا متعاكسين ولكن كل منهما يؤدي وظيفته دون تأثير على الآخر أو منه وبرغم زخم المناصات الخارجية، والتي هي صور من تاريخ الأدب، لم ترتبك الرواية، فهناك تناسب منظم الى حد ما بين الجمالي والقبح الطارئ ورغم أن الرواية وتزاحم وسرعة إيقاع التحولات الجديدة الطارئة، تحافظ على فكرة التناسب بكتلتا الحالين في أغلب الأحوال ولا يمكن جعلها مورد قناعات تامة إلا في جانب واحد تتلخص قيمته في سياقية ترادف الخطاب داخل العمل الأدبي واحتماله لهذا الترادف لذلك يتأكد من خلال احتمال البعد الأفقي للبعد العمودي الذي تمثل بالمناصات هذه الأخيرة بوجهين أحدهما حاد الإيقاع وهو الذي يفرض ذاته على الذات الإبداعية التي تقف خلاف السارد المفترض والتي كما نوصف أنها تمثل

محمد رفيق طيبي



ظله.

الأخرى يتباين إيقاعها

وتمثل تنوعات بين الجدي وبين الساخر، فكان ذلك لا يمنع من أن يكون ذلك السياق عاملا غير سلبي الصفة وطبيعي أن تتقدم الرواية نحو إتمام مهمتها بمثابرة السعي إلى الكمال وأن يكن مجمل ذلك الكمال هنا هو مفترض. إلا جمالية المناصات الأدبية التداولية الخارجية، مثل مقولات من تاريخ الأدب، وهي بذاته داخل النص تكون كقيم كبرى ماثلة بشكل دلالي، وذلك

البعد - المناصي - التداولي - الترادفي، هو أحد الوحدات المهمة في تشكل النص الروائي لذا محمد رفيق طيبي، وتتسبك تلك الوحدات الدلالية تصاعديا، يبدأ من نصوص أدبية، ليبلغ قمته التي يتمثل بها النصوص القرآنية، والتي كانت أمثلة ومرابا لحوادث وتفصيل وأفكار، وفي البعد التداولي لغة، فكانت هناك لغات من داخل متن اللغة، وهنّاج بعد الجناسة اللغوية في بعض المواضع، والتي هنا حسب تفسيرات مصطلح الجناسة، هي متون صغرى للغة وأن كان ذلك صوتيا يمثل جنس أنثى، فيكون ذلك اصطلاحا - جنوسة - كون الصوتيات تحدد في الرواية وفق ذلك المستوى. وأما البعد الترادفي، فكانت هناك مقومات كبرى للخطاب وأخرى صغرى، والكبرى تمثلت بالخطاب القرآني والنصوص الأدبية، وهي خالصة التمثل الذاتي داخل النص الروائي، وهناك خطابات أخرى تمثل مستوى أدنى وغير خالص الثبوت، أي هي خطابات تصنف بأنّها خطابات صغرى، يمكن تداولها ترادفيا بصيغة أوسع من سابقتها، وكانت في كيان النص مفصلة عبر إشارة الهامش وليست كما الخطابات الكبرى تمثل ذاتها بذاتها، وأي رواية هنا هي رواية (الموت في زمن هش)؟، وذلك السؤال نشيره معرفيا، وليس في حدود المنهج الروائي، فرواية احتملت كما هائلا من الخطابات الخارجية، دون أي ارتباك، أو اسهاب لا جدوى منه، بل بتميز وموضوعية وجدوى جدلية، وتلك ميز مهمة ن وعلى الأخص في إثارة القارئ العضوي. إن تجاوزنا من خلال الخطابات تلك القارئ العام.

ترادف الخطاب الروائي: إن رواية (الموت في زمن هش) كحياة من كيان شخصية متداخلة بذات السارد الشخصي وذات السارد الواعي والذات المفترضة، تكون مثلث ترادف. كيان شخصي. كيان واعي - كيان مفترض - تلك الكيانات تكون بنسب مختلفة، ففي داخل كيان النص من جهة حسية ومن أخرى عرفية وسياقية اجتماعية تسعى إلى الأكتمال الوجودي، ولكن ليست إلا تأملا عمليا كان على المستوى الأنثربولوجي أو حسيّا على المستوى الأدبي، كما تميل مرة إلى

الذاكرة، وأخرى تميل إلى عنصر الخيال الروائي، حيث هناك تراكيب متعددة بنيوية الطابع بين شخوص المثلث وعلائقها النصية، وهنّ مركز تعددي لأفانق أحداث الرواية، ومن جانب آخر فإنّ الشخوص أيضا هم كيانات بشرية يتنوع خطابها ويبلغ مستوى الخطاب المترادف تداخلا وأما المعاني الاجتماعية فهي دلالات الشخوص بواقع شخصي يميز حقيقتهم ولا بد أن نقف على ملامح خطاب شخوص من مستويات متعددة من جهة الحس الوجودي وعلى مستوى واحد في بعد الترادف الخطابى، وعلى وجه الخصوص، بين ما هو من داخل النص وبين ما هو من الخارج، تدوله النص دلاليا وليس نوحيا.

يشكل ذلك الترادف مثلا حساسا في سياقية توظيفه، لابد من تأكيد أهمية البعد الأساس لتوظيف الخطاب ودوره أيضا بالإجابة عن الروائية في عملية إنتاج خصوصية الخطاب ورسم ملامح ذلك الخطاب داخل كيان رواية (الموت في زمن هش)، وكذلك قام الروائي بتحليل ميزة ذلك الخطاب الترادفي ومستويات الشخوص في جانبي الواقع التداولي المشترك للخطاب الترادفي من جهة ومن جهة أخرى خلال مناطق الشعور وأبعاد الحس والإعتقاد الوجداني والتي كان طبيعيا أن تكون متعددة أحيانا وتكون تراكيبية في أحيان أخرى حيث هناك مساحة واسعة من الشعور الموصوف والفعل المسرود وأيضا لابد أن هناك معنى إنساني يجمع حياة الشخوص، بدء من السارد المفترض والذي يمثل ظل كيان الذات الواعية وهو يلامس الحس البشري له وعلى الأخص عند المنحى الأنثربولوجي المشترك، والتعائيش الجودي واقعا ومضمونا.

(●) حاز على الجائزة الأولى للرواية في مسابقة علي معاشي

قصيدة

هذيان حنين..

صبرينة صيفي / باتنة.

يا صاحب الظلّ الطويل
تعال مرّ جنينا....
فورد حديقتي عليل
اليوم مثل الأمس..
مازال ذابلا
يشكو الهجر
يبكي الوصل النحيل
ينعي صباها ماضيا
كنت تجيئه باسمها
بوجهك الوضّاء
تعانق الفجر الجميل
ويطلّ ظلكّ صاحبها
إياي من يدي
إلى حيث أنساني
لا أذكر منّي
غيرك أنت
صاحب الظلّ الطويل.

إطلاق 4 دراسات تقنية لإعادة الاعتبار لأملّك تراثية بيسكرة

القطرّة من تدخلات متعددة مست بالأساس حماية الإطار المبني والمتحف الذي يعود إلى العهد الروماني.

وستمكن هذه المبادرة من ترميم التصدعات ووضع دعائم لتقوية الجدران دون الإساءة أو الإضرار بالطابع الهندسي والمعماري ومواد البناء الأصلية المستعملة في تشييد كل هيكل وفقا لما ذكره نفس المصدر.

موسى (بلدية الحوش) وفقا لما أوضحت رئيسة مصلحة التراث الثقافي بمديرية الثقافة ربيعة حبة.

كما تم استكمال دراستين تقنيتين مماثلتين متعلقتين بكل من مسجد خالد بن سنان (بلدية سيدي خالد) ومنارة مسجد سيدي لمبارك (بلدية خنقة سيدي ناجي) يضيف ذات المصدر.. وقد استفادت كذلك "الدفرة الحمراء" العتيقة ببلدية

تم بولاية بيسكرة إطلاق 4 دراسات تقنية تستهدف إعادة تأهيل أملّك تراثية وذلك ضمن مجهود يقضي بتثمين التراث المادي وترقية شبكة الهياكل الثقافية بالمنطقة.

وتشمل هذه الدراسات التقنية 4 مساجد عتيقة مصنفة ضمن أملّك التراثية تقع ببلديات زريبة الوادي وطولقة وأولاد جلال وقرية سيدي محمد

الإعلامية سليمة زعروري لـ"الشعب":

«أهدر جزائري" لتعزيز قيم الهوية الوطنية الجزائرية



ثابرت فنجحت، غيرتها وحبها للوطن جعلها تنطلق من الجزائر إلى دولة الامارات لتجسيد فكرة برنامج بعنوان "أهدر جزائري" يعبر عن الهوية الجزائرية، حيث أبت أن لا تستسلم حتى تجسد برنامجا تلفزيونيا تروج فيه لكل ما هو

جزائري، "الشعب" التقتها وحاولت أن تسلط الضوء على هذه المبادرة في حوار خصته مع صاحبة الفكرة سليمة زعروري.

حاورتها: أمال مرابطي

■ **"الشعب": هل يمكن توضيح مبادرة "أهدر جزائري" أو شرح المبادرة؟**

■ **سليمة زعروري:** بداية، أشكر جريدة "الشعب" على ثقافتها الطيبة لمبادرة "أهدر جزائري" والتي تحولت إلى مشروع قائم بعد ذاته، وقد جاءت ترجمة لرد فعل على أحد الفيديوهاث التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي العام الماضي، تضمنت استطلاعا قام به موقع "نت ورك إن دي زاد" تناول فيه أصعب اللهجات في العالم العربي وتصدّرت لهجة الجزائرية المرتبة الأولى في نتائج الاستطلاع بنسبة 58٪.

كجزائرية أثار غيرتي هذا الفيديو خاصة، لأنه يرسخ اعتقاد خاطئ في التواصل أن لهجتنا من أصعب اللهجات رغم أنها سلية اللغة العربية، عملت بمقولة غاندي: كن أنت التغيير الذي تريده في العالم، وأطلقت من عاصمة الإمارات العربية المتحدة أبو ظبي مبادرة "أهدر جزائري" لترفع من رصيد لهجة الجزائرية بين إخواننا العرب وتشجع الجزائريين داخل الوطن وخارجه، ليكونوا سفراء الجزائر في عاداتها وتقاليدها وأخلاق أبنائها وإنجازاتهم على مختلف الأصعدة، والتعريف بموروثها الثقافي والتاريخي الزاخر من ناحية، والتكيز على تعزيز الهوية الجزائرية لدى الجالية في مختلف الدول العربية والغربية، طبعاً مع التشجيع على تعلم لهجات الآخرين دون طمس لهجة الأم، والحفاظ على تداولها مع الأبناء في المهجر من ناحية أخرى.

■ **ما هي وسائلكم وكيف تجدين الظروف؟**

■ **اعتمدت في رسالتي على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، تويتر، انستغرام واليوتيوب)، رأيت أن كل ثورات الربيع المزيف العربي انطلقت من هذه الوسائل، أردتها ان تكون ثورة إيجابية تجمع كل الجزائريين تحت سقف تعزيز الهوية الجزائرية وتسويق عاداتنا وتراثنا العريق الذي لم ينل حقه في الترويج له والتعريف به مع التعريف بأهم الإنجازات ببصمات جزائرية هذا من جهة، ومن جهة أخرى انتهجت منهج الإعلام الجديد الذي أصبح له توجه مختلف تماماً عن القنوات الفضائية وأصبح يتبنى اليوتيوب كوسيلة ناجعة لنقل الفكرة دون قيود ودون رقمنة زمني محدد بالبت، يواكب عصر الرقمنة والتكنولوجيا المتطورة، وأجهتنا بعض الصعوبات والتحديات ولكن إيماننا العميق برسالتنا كان أقوى من كل شيء.**

■ **كيف تجدين إشرء المحتوى الجزائري على الانترنت في ظل وجود من ينادي للابتعاد عن الدّارجة واستعمال اللغة العربية؟**

■ **أولا نحن لاندعوا لاستعمال الدّراجة بدل اللغة العربية بالعكس نحن نعنز استخدام اللغة العربية لغة القرآن في لهجتنا، ففكرتنا هي أن نهدب لهجتنا الجزائرية من المصطلحات الفرنسية وبعض المصطلحات الغربية التي استحدثتها بعض الشباب وصارت تتداول بشكل كبير، هدفنا الأساسي هو تعزيز قيم الهوية الجزائرية في نفوس شبابنا التي تسعى الاستعمار الفرنسي لعقود من الزمن لطمس مقوماتها، وما نحن إلى حد الآن نعاني من تبعياتها.**

نحن نحاول إيصال فكرة أن لهجة الأجداد النقية لم تكن هجينة باللغة الفرنسية أو

زعم تلقيه جائزة وتحقيقه أكبر متابعة في تاريخ الدراما الجزائرية

مخرج مسلسل "طوق النار" يسوق صورته على حساب الجزائر

نقلت إحدى الصحف الأردنية، عن بسام المصري المخرج الأردني للمسلسل الجزائري "طوق النار"، زعمه بأن التلفزيون الجزائري قدّم له جائزة أفضل عمل متكامل.. المشكلة مع هذا الخبر، الذي أعادت نشره جهة رسمية أردنية، هو أن التلفزيون الجزائري لم ينظم أي حفل لتوزيع الجوائز، ولم يوزع أي جائزة على أي منتج أو مخرج أو ممثل، على الأقل حتى الآن، فمن أين أتى بسام المصري بهذه المعلومات التي وزعها على زملائنا في الصحافة الأردنية؟



"الكساد المزعوم"؟

ليس هذا كل شيء.. فقد نقل ذات المقال بأن "كثيراً من النقاد الجزائريين والعاملين في المهن الفنية" رأوا في هذا المسلسل "انطلاقة حقيقية للدراما التلفزيونية الجزائرية التي لم تحقق حتى الآن ما تصبو إليه وبما يليق بالآرث الحضاري والتوع الثقافي الجزائري"..

إن مخرجا يتخيل بأنه حاز على جائزة من التلفزيون الجزائري، وأنه حقق معجزة فنية بتحقيقه أكبر نسبة مشاهدة في "تاريخ الدراما الجزائرية"، لحريّ به أن يواصل تخيلاته، ويعتقد بأن النقاد رأوا فيه انطلاقة حقيقية لهذه

«نساء تحت الظلال" رواية لعبد الرؤوف زوغبي

حكاية صراع امرأة مع المرض والمجتمع والزوج



تلفظك إلى أخذ صيحة من القمامة".

وفي ذات السياق يقدم الكاتب بطلّة روايته، على أنها "زوجة تعيش مرارة الحياة مع الرجل قاسي القلب، بعدما شردها وسلبها حتى أنفاسها وكل ذكرياتها الثمينة، فلم يبق لها شيء سوى أمهلها في الحياة، ابتنتها الصغيرة رمز سعادتها سلمى التي تكابد للعيش من أجلها فقط بعدما عبثت بها الحياة مع رجل سكير، كانت كمثابة الباحثة عن هويتها أو مكان تعيش.. وفي الوجدان سم متعب وبقايا نبض تعيش على مهل وفي ضياع.. لكنه قدرها مع الموتى الأحياء أو الماشين إلى القبر...."

كما تعتبر الرواية، يضيف زوغبي، سفرا داخل المجتمع الشرقي الذي لا يأبه بوجود المرأة بداخله، هذه الأنثى التي "تسري في عروقتها مرارة النشل وتمشي بذكرياتها إلى فم النسيان وتدري أنها إلى النسيان تسير،

تحتضنها دار الثقافة على سواحي

باقة فنية عصرية وفلكلورية في سهرات ماسكولا للعائلات والشباب خلال شهر أوت

الجمهور الخنثلي.

برنامج السهرات الليلية، ينطلق في الأسبوع الأول من شهر أوت القادم، حيث ستكون البداية، بتقديم استعراضات فلكلورية موسيقية لفرق الغناء الشاوي التراثي إذانا بانطلاق حفلات ليالي ماسكولا الصيفية، يعقبها تقديم بلاطو فني متنوع بين الغناء العصري لفنانين محليين، والغناء الفلكلوري لفرق رحابة تراثية محلية كذلك.

ومن بين الوجوه الفنية التي ستحيي هذه السهرات، تم برمجة حفل غنائي ساهر لعديد الأغنية الشاوية حميد بوزاهر، وحفل آخر لفرقة أولاد يعقوب الفلكلورية، وكذا فرقة ايقودار

إصدارات

يصدر قريبا الأديب والشاعر والأستاذ بجامعة سطيف عبد الرؤوف زوغبي روايته الجديدة، عنوانها "نساء تحت الظلال"، والتي يقدمها في تصريح لـ"الشعب"، على أنها قصة "امرأة قيدتها أوراق متناثرة بشهود على زاوية الغياب، ورجل تمرد على غيومه الجافة من قطرات المساء، جمعتهم صدفة القدر التي كانت تترنج على ضفاف الفوضى.. أهات امرأة".

حبية غريب

صرح زوغبي، في تقديمه لومضة عن فحوى مؤلفه الجديد قائلا: "أن أحداثه تدور في البيئة الشرقية، حيث لا يُسمع فيه صوت أو أثنى لامرأة حملت وتعبت وكدت، يجتمع حولها رجل لم تعرف الرحمة لقلبه طريق، فاقادته الوهم إلى تبديل حقيقة ضميره".

القصة تحكي، صراع امرأة مع المرض وتسلط الزوج وذهنيات المجتمع الشرقي، إذ قدم المؤلف مقطعا من الرواية. أراد من خلاله أن يرفع الستار على شخصية بطل الرواية الذي يشكل النموذج للذكر المستلطف والصعب المزاج، قائلا: "كان يظن سيدنا أن الضوء المنبعث من النافذة مجرد انعكاس لنبضات شموع الغرفة، استدار إلى سرواله يرتب تعاريج محمليته، وجلس على مقعد المقهى العتيق. طلب من النادل كأس حليب وبعض أعقاب السجائر.. ومنه "سي مختار" بعين ثملة من الطليبة، ورمى بجلبابه الطيني على كرسيه الهزاز وراح يرم شرابه الشارد، ثم هتف.... إيه يا "فريد"، متى وصلتك حضارة المخدرات ؟ تلملم "فريد" في مقعده وأطفأ رابع سيجارة يشعلها وقال: عمي مختار، هذه الدنيا تحملك على ظهرها، ثم

تحتضنها دار الثقافة على سواحي

باقة فنية عصرية وفلكلورية في سهرات ماسكولا للعائلات والشباب خلال شهر أوت

سطرت، دار الثقافة الشهيد "على سواحي" لولاية خنشلة، برنامجا ثريا لأحياء حفلات ليلية خلال شهر أوت القادم للشباب وللعائلات الخنشلية، حيث سيكون هؤلاء على موعد مع باقة غنائية متنوعة لفنانين محليين في مختلف الطبوع والأنغام.

وقد تم في هذا الإطار، إطلاق تسمية "برنامج ليالي ماسكولا الصيفية" على هذا النشاط الذي يجري التحضير له على قدم وساق، من أجل استقبال العائلات والشباب في جو مريح والعمل على إنجاح هذه السهرات الليلية بما يرضي

في إطار المعاملة بالمثل

موسكو تطرد دبلوماسيين أمريكيين

الخارجية الأمريكية الجمعة أنها طردت في منتصف جوان الفائت دبلوماسيين روسيين ردًا على تعرض دبلوماسي اميركي لاعتداء في موسكو على يد شرطي روسي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جون كيربي "في 17 جوان الماضي "طردنا من الولايات المتحدة مسؤولين روسيين ردا على هذا الاعتداء" الذي تعرّض له الدبلوماسي الأمريكي في موسكو في 6 من الشهر نفسه.

وأوضح كيربي أن عشرينيا روسيا اعتدى يومها على دبلوماسي أمريكي معتمد في روسيا أثناء محاولة الأخير دخول حرم السفارة الأمريكية في موسكو بعد التعريف بنفسه.

ولكن موسكو ترفض هذه الرواية وتصرّ على أن الدبلوماسي معيل لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية تهجم على الشرطي أثناء محاولته توقيفه للتدقيق في هويته بعد عودته من مهمة تجسّس في المدينة.

تطبيقا للعلاقات بينهما

موسكو وأنقرة تضعان "خارطة طريق" المرحلة المقبلة

والسياحة، والزراعة

ونوه زيبكجي، أن وزيرى طاقة البلدين، يعترزمان عقد مفاوضات بشأن مشروع "السييل التركي" قائلا:التفاوض حول مشروع (السييل التركي) بالطبع سيستمر، وسيكون على طاولة حوار وزير الطاقة الروسي ونظيره التركي في القريب العاجل".

وتأزمت العلاقات بين أنقرة وموسكو في نوفمبر الماضي بعدما أسقط سلاح الجو التركي القاذفة الروسية "سو-24 " في سوريا أثناء تأدية مهمة ضد الإرهاب، ووصفت موسكو حينها هذا العمل بـ "الطغنة في الظهر".

وألقت هذه الحادثة بظلها على العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وقررت روسيا في نوفمبر فرض عقوبات تجارية على تركيا شملت العديد من القطاعات ، منها حظر استيراد المنتجات الزراعية، ووقف الرحلات السياحية، ومنع توظيف العمال الأتراك، وفرض تأشيرة على الأتراك الذين يزورون روسيا.

لكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قدم في 27 جوان اعتذاره لروسيا عن إسقاط الطائرة الحربية الروسية، في بادرة وصفت بأن أنقرة تسعى لتحسين العلاقات التي أضرت توترها باقتصادها.

وفتحت هذه الخطوة الباب أمام تطبيع العلاقات بين تركيا وروسيا، ورفع موسكو القيود التجارية والاقتصادية المفروضة على أنقرة.

بعد تقرير "شيلكوت"حول الحرب على العراق

البريطانيون ينددون وينتقدون عجرفة بلير

وكتبت المعلقة آن بركنز في صحيفة "غارديان" أن "التشكيك في صدق احد يبدو وضيعا في مثل هذه الظروف (...). لكني رأيته بمظهر المتأثر سابقا ومثل ملايين الناخبين فانا لم اعد أثق به". وأضافت انه مذنب بإظهاره "عجرفة لم تضعف" في تبرير أفعاله.

وكتب مايكل ديكون من صحيفة "ديلي تلغراف" المحافظة أن بلير رفض الاعتذار عن غزو العراق. وقال "ما الذي نفهمه من هذا؟ نداء صادق صادر عن رجل محطم من اجل أن نتفهمه؟ أم أنه مجرد تمثيل، وتجسيد بارع للشخصية".

وقال جون كريس من "غارديان" أن أدائه يظهر حزنه على نفسه في المقام الأول. "أنا، أنا، أنا، الحرب لا تعني 179 جنديا بريطانيا ومئات الآلاف من العراقيين القتلى. الأمر كله يتعلق به هو على الدوام".

وقال مستشهدا بفيلم "حياة براين" الكوميدي "كانت عينا توني تشعان بقناعاته بأنه شهيد. لم يكن فتى شقيا، بل كان المسيح". وكتب تريفور كافانا من "ذي صن" أن بلير "كان على الدوام مهوسا بإرثه كرئيس وزراء. ربما كان يعلم أن يكون مثل بطل حرب أميركي مع كل ما يتصل بذلك من منافع مجزية. وأضاف "بدلا من ذلك سنذكره باعتباره من أشعل عاصفة من اللهب الإرهابي في عالم ضعيف وغير مستقر.

أعلنت موسكو السبت أنها طردت دبلوماسيين أميركيين ردًا على طرد واشنطن اثنين من دبلوماسييهها بعد تعرّض دبلوماسي أمريكي "لاعتداء" على يد شرطي روسي الشهر الماضي.

وقال نائب وزير الخارجية "سيرغي ريابكوف "بعد خطوة (واشنطن) غير الودية كان على اثنين من دبلوماسيي السفارة الأمريكية أن يغادرا موسكو".

وأضاف "أعلنّا شخصين غير مرغوب فيهما لقيامهما بأنشطة لا تتماشى مع صفتيهما الدبلوماسية".

وانهم ريابكوف الدبلوماسيين بأنهما عميلان لوكالة الاستخبارات الأميركية "سي أي ايه"، وقال إن أحدهما كان طرفاً في مشاجرة مع شرطي في موسكو تسببت بعملية طرد الدبلوماسيين هذه وأردف، "تأمل بأن تقترّ واشنطن سياسيتها الظالمة إزاء روسيا، إذا قرروا أن يمضوا قدماً على طريق التصعيد فلن يبقى الأمر بدون رد. وأعلنت وزارة

ناقشت كل من روسيا وتركيا "خارطة طريق" توضح طبيعة العلاقات بين البلدين للمرحلة القادمة، بعد تطبيع العلاقات بينهما.

وقال النائب الأول لوزير التنمية الاقتصادية، الروسي أليكسي ليخاتشوف، للصحفيين، أول أمس، عقب لقائه وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيكتشى: "تفاوضنا حول مسائل عامة، ونناقشنا خارطة طريق، لكن ليس لفترة طويلة، بل فقط وفق منظور قريب".

من جانبه، قال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي: "إن تمتعنا بالحكمة الكافية سنحصل على نتائج إيجابية، وسنكون قادرين على الاستفادة من هذه الشراكة، سنستمر بالتفاوض حتى نحصل على نتيجة إيجابية".

وأشار الوزير التركي إلى أن أول لقاء مباشر بين البلدين، سيجري خلال جويلية الجاري، منوها إلى أنه سيتم خلاله مناقشة أحد أهم المواضيع المتعلقة بالتجارة الحرة بين موسكو وأنقرة. وقال زيبكجي للصحفيين، على هامش اجتماع وزراء اقتصاد دول مجموعة ال20 في شنغهاي: "سنناقش هذا الشهر جميع القضايا، لا يمكننا تحقيق نتائج في أسرع وقت، ولكن يجب عقد محادثات إيجابية".

وأكد الوزير التركي، أن بلاده ستعقد سلسلة من الاجتماعات الوزارية في المستقبل القريب مع روسيا، على مستوى وزراء الاقتصاد، والمالية،



وخسر قطاع الأشغال العامة والخدمات الفنية 597 مليون دينار تونسي خلال العام الماضي؛ وهو ما يمثل تراجعا بنسبة تصل 6,9 ٪ بسبب انخفاض الطلب الليبي على هذا القطاع.

رأس المال جبان

وما يثير القلق في تونس هو إحجام المستثمرين الأجانب عن جلب أموالهم إلى تونس نتيجة انتقال عدوى الأزمة الأمنية من ليبيا إلى تونس نفسها، والمفارقة هي في أن تراجع الصادرات التونسية إلى ليبيا يقابله ارتفاع مطرد في وتيرة المسلحين والنخاطر القادمين من ليبيا إلى تونس؛ وهو أمر يجد تفسيره في سيطرة الإرهابيين على مناطق باكملها داخل ليبيا، وعدم ارتباط المسلحين بنقاط العبور التي يزعم إغلاقها حركة الاقتصاد. ويذهب تقرير المركزي التونسي إلى أن الهجمات الإرهابية المتكررة في تونس بحالة عدم الاستقرار التي تعيشها البلاد أدت إلى تراجع الطلب الخارجي على تونس، التي باتت بعض مناطقها تخيف المستثمرين.

وتقول وسائل إعلام تونسية إن المواطنين التونسيين قلقون على تدهور الاقتصاد أكثر من قلقهم على انتشار الإرهاب؛ في مؤشر يعكس حجم التأزم الاقتصادي والاجتماعي، الذي تعانيه البلاد.

هذا، وطمأن المركزي التونسي مواطنيه بالقول إن النمو الاقتصادي هذا العام سيكون أحسن؛ لكنه يرتفع بوتيرة بطيئة إلى أبعد الحدود. ويذهب التقرير إلى الربط بين تعافي الاقتصاد التونسي وانخفاض التوتر الجيوسياسي، وخاصة في ليبيا، التي تؤثر الأحداث فيها بشكل مباشر على أداء اقتصاد تونس.

الجييش السوري ويلقى طياراها حثفهماوقررت القيادة العسكرية الروسية في أعقاب الحادث، رفع اسم الطيارين إلى القيادة العليا لتكريم ذكراهما بأرفع الأوسمة الحكومية التي يستحقانهتجدر الإشارة إلى أن "مي-25"، تلقى رواجاً كبيراً في الدول المستوردة للسلاح، حيث صدرتها روسيا لـ 24 بلدا في العالم، بينها سوريا والسودان وليبيا ولبنان واليمنوتكون طاقم "مي-25" من طيار وملاح، وتستطيع التحليق بسرعة 270 كم/ساعا، والارتفاع إلى خمسة آلاف متر، وقطع 450 كم والعودة دون التزود بالوقودأما ذخيرة هذا النوع من المروحيات، فتشمل صواريخ موجهة، وأخرى غير موجهة، وقنابل ورشاشات، ومدافع رشاشة أوتوماتيكية.

في آخر تقرير عن الوضع الأمني ببلد الجوار

كيف دمرت الأزمة الليبية اقتصاد تونس؟

العراقيل، التي وضعتها تونس أمام التحويلات المالية، منعت الليبيين من إيداع أموالهم لدى المصرف المركزي التونسي.

ولهذه الأسباب، قد لا يكون من المفاجئ أنَّ تونس، التي يعتمد اقتصادها بشكل كبير على السياحة، لم تشهد انخفاضاً في أعداد السياح المغاربةين إليها نتيجة الأزمة الراهنة باستثناء القادمين من ليبيا، بل على العكس من ذلك، ازداد عدد السياح الجزائريين بنسبة تصل 15,4 ٪.

تراجع الصادرات

وعلى مدى سنوات طويلة ظلت ليبيا أكبر سوق للمنتجات والبضائع التونسية، نتيجة العلاقات الوطيدة بين الشعبين والحكومتين، ويفضل سهولة التنقل بينهما قبل تدهور الأوضاع الأمنية. وتشمل الصادرات التونسية إلى ليبيا النسيج ومواد البناء والمنتجات الزراعية والصناعية.

ولم يكن قطاع الصناعات التونسية الموجهة إلى ليبيا أفضل حالا من قطاع السياحة؛ فقد تراجعت الصادرات في مجال الصناعة بنسبة وصلت 8,3 ٪ تحت تأثير ثلاثة عوامل أساسية، وهي: الإغلاق المستمر للمعايير الحدودية الذي أدى إلى ببطء وقلة حركة نقل البضائع، والتهديدات الإرهابية على طول الطريق الرابط بين تونس وطرابلس، والانخفاض الشديد للقدرة الشرائية للمواطنين الليبيين، الذين أنهكتهم الأزمة الاقتصادية نتيجة انعدام السيولة وتراجع سعر صرف الدينار الليبي.

ويربط التقرير بشكل مباشر بين تحسن أوضاع الصادرات واستتباب الوضع في ليبيا، وخاصة في مجال البناء، الذي لم تستطع صادراته العودة إلى مستواها قبل عام 2011 حيث كانت ليبيا تستورد قبل "الثورة" كميات هائلة من مواد البناء والسيراميك والزجاج

قال تقرير للبنك المركزي التونسي إن تضاقم الأزمة الليبية أعاق نمو الاقتصاد التونسي بشكل ملحوظ خلال السنة المنصرمة.

وقال محافظ البنك المركزي التونسي الشاذلي العياري، تعليقا على التقرير السنوي للبنك، إن المآزق الليبية وضريبة محاربة الإرهاب والتوتر الاجتماعي وضعف الطلب الأوروبي هي عوامل أدت إلى تباطؤ نمو اقتصاد تونس بشكل كبير .

ضربة للسياحة

وقد تراجع نمو الاقتصاد التونسي من 2,4 ٪ عام 2014 إلى 0,8 ٪ عام 2015، وفقا لتقرير المركزي التونسي. وهذا السقوط الحر للمؤشرات الاقتصادية ضاعف الضغوط على الدولة التونسية، وتسبب بحالة من عدم الاستقرار الاجتماعي.

وتمثل الجارة ليبيا رقما مهما في الاقتصاد التونسي، نظرا للسيولة التي يوفرها السياح الليبيون من ناحية، ولأن ليبيا تمثل سوقا ضخما للصناعات التونسية. لكن اشتداد الأزمة السياسية والأمنية غيرت المعادلة الاقتصادية؛ حيث ذكر التقرير السنوي للمركزي التونسي أن أعداد زائري تونس الليبيين تراجع بنسبة 23,9 ٪ العام الماضي مقارنة بالعام الذي قبله، بما في ذلك السياحة الاستشفائية، التي تراجعت بنسبة 16,9 ٪، وخسرت 179 مليون دينار تونسي من عائداتها.

وتسببت الاغلاقات المتكررة للمعبرين الحدوديين الرئيسيين (راس اجدير واذميهبه)، وتدهور الأوضاع الأمنية داخل ليبيا، بتراجع أعداد السياح الليبيين الوافدين إلى تونس. كما أن بعض

الأزمة السورية

نشرت وزارة الدفاع الروسية بيانا شرحت فيه ملابسات إسقاط مروحية سورية كان يقودها طياران روسيان هما "رفعت حبيبولين، ويفغيني دولغين" في محيط تدمير في محافظة حمص وسط سوريا، وذكرت وزارة الدفاع في بيانها، أن الطيارين المشار إليهما كانا يحلقان في الـ 8 من جويلية بمروحية "مي-25" سورية بكامل ذخيرتها، وهي نسخة معدة للتصدير عن مروحية "مي-24" الروسية.وفي هذه الأثناء، شتّت أعداد كبيرة من عناصر تنظيم "داعش" هجوما مباغتاً على مواقع للجيش السوري شرق تدمر، واستطاعت اختراق الدفاعات السورية، واستمرت في التقدم بسرعة كبيرة في عمق المنطقة الخاضعة لسيطرة الجيش السوري، حتى برز خطر استيلائها على واحد من المرتفعات الإستراتيجية في

مطالبة فلسطينية برفع الحصار على الخليل

■ رام الله: طالبت الحكومة الفلسطينية مؤسسات المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية العالمية بالتدخل الفوري لإجبار قوات الاحتلال الإسرائيلي على رفع حصارها الظالم والجار الذي تفرضه على محافظة الخليل ووقف عمليات الملاحقة والاعتقال والتكيل بالفلسطينيين العزل.

الائتلاف الحاكم في استراليا يفوز في الانتخابات

■ كانبيرا: أعلن رئيس الوزراء الاسترالي مالكوم تورنبول، أمس الأحد، فوز الائتلاف المحافظ الذي يتزعمه في الانتخابات العامة التي شهدتها البلاد في الثاني من شهر جويلية الجاري، وذلك لفترة ثانية مدتها ثلاث سنوات.

فرنويلا تفتح الحدود مع كولومبيا مؤقتا

■ كراكاس: قال مسؤول في إحدى محافظات فنزويلا المجاورة للحدود الكولومبية، إنه سيفتح الحدود مع بوغوتا لمدة 12 ساعة، وذلك للسماح للمواطنين بالحصول على مواد غذائية ينذر وجودها في البلاد على خلفية انهيار أسعار النفط.

انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشيوخ

■ طوكيو: شرعت اليابان أمس الأحد، في انتخابات التجديد النصفي لمجلس المستشارين (مجلس الشيوخ) ونتجه الأنظار إلى القوى المؤيدة لتعديل الدستور وما إذا كانوا سيحصلون على غالبية كاسحة في المجلس المكون من 242 عضو.

مساحو بوكو حرام يقتلون 7 أشخاص من شمال نيجيريا

■ أبوجا: قتل سبعة أشخاص في هجوم شنه مسلحو جماعة "بوكو حرام"

المتشددة في مدينة ران شمال شرق نيجيريا قرب الحدود مع الكاميرون.

مفوضية اللاجئين تنتقد قرار المجر

■ بودابست: انتقدت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة قرار المجر بخلق حدودها الجنوبية بشكل كامل للحد من تدفق اللاجئين الذين يدخلون أراضيها.

الآلاف يشيعون جنازة رمز مكافحة الفقر

■ إسلام آباد: شارك عشرات الآلاف من المواطنين، من بينهم سياسيون رفيعو المستوى ومسؤولون حكوميون فى باكستان، يوم السبت، فى تشييع جنازة عبد الستار إيدى رمز مكافحة الفقر والذى توفى يوم الجمعة في مدينة كراتشي بعد معاناة مع مرض الفشل الكلوى.

عبد العالم

تزامنت وذكرى استقلال الجمهورية

272 قتل في حصيلة جديدة لضحايا اشتباكات الفصائل المتناحرة بجنوب السودان



أواخر 2013، وخلفت عشرات الآلاف من القتلى ونحو ثلاثة ملايين نازح.

مجلس الأمن يبحث تطورات الوضع

اجتمع مجلس الأمن الدولي أمس لبحث تطورات الوضع في دولة جنوب السودان. وأفادت مصادر دبلوماسية بأن مجلس الأمن سيجتمع اليوم بناء على طلب الولايات المتحدة لمناقشة تجدد القتال في جوبا عاصمة جنوب السودان. وسبق وأن أعرب مجلس الأمن أمس السبت عن "إدانته الشديدة" للأعمال القتالية.

وكانت قد تجددت أعمال العنف في عاصمة دولة جنوب السودان جوبا يوم الجمعة الماضية بين قوات الرئيس سلفاكير ميارديت والقوات الموالية لئابه الخصم ريك مشار مما أدى إلى مقتل 272 شخص بينهم 33 مدنيا. وقد أثارت الاشتباكات الأخيرة المخاوف من فشل عملية السلام في جنوب السودان الذي أنهى عامين من الحرب الأهلية التي بدأت أواخر 2013، وخلفت عشرات الآلاف من القتلى ونحو ثلاثة ملايين نازح.

واشنطن تعرب عن قلقها البالغ "ازاء اندلاع القتال

أعربت الولايات المتحدة أول أمس، عن قلقها البالغ "ازاء اندلاع القتال في جوبا بجنوب السودان خلال اليومين الماضيين. ودعا بيان أصدرته الخارجية الأمريكية كافة الأطراف في حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية إلى اتخاذ خطوات فورية

أعلن مصدر في حكومة جنوب السودان، أمس، أن حصيلة ضحايا المعارك المسلحة العنيفة التي اندلعت في جوبا عاصمة جنوب السودان بين حرس الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه الخصم ريك مشار مؤخرا ارتفعت إلى 272 قتيلا بينهم 33 مدنيا.

وذكرت شبكة "يورونيوز" الأوروبية، أن دوي إطلاق النار قد سمع صباح أمس في منطقتي "جوديل" و"جبل" القريبتين من الثكنات العسكرية التي تستضيف القوات الموالية لنائب رئيس البلاد ريك مشار بالعاصمة جوبا. وقد أثارت الاشتباكات الأخيرة المخاوف من فشل عملية السلام في جنوب السودان الذي أنهى عامين من الحرب الأهلية التي بدأت أواخر 2013، وخلفت عشرات الآلاف من القتلى ونحو ثلاثة ملايين نازح.

بان كي مون يدعو لاستعادة الأمن في العاصمة جوبا

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أمس، قادة دولة جنوب السودان، إلى اتخاذ "إجراء حاسم" لاستعادة الأمن في العاصمة جوبا.

وأعرب بان كي مون، في بيان له عن "خيبة أمله جراء استئناف القتال رغم التعهدات التي قدمها قادة جنوب السودان"، مشددا على أن "هذا العنف غير مقبول وأنه قد يقوض التقدم الذي أحرز حتى الآن في عملية السلام".

وقد أثارت الاشتباكات الأخيرة المخاوف من فشل عملية السلام في جنوب السودان الذي أنهى عامين من الحرب الأهلية التي بدأت

ملفات أمنية واقتصادية في صدارة المباحثات

الرئيس زوما اليوم بباريس لبحث التعاون الثنائي والقضايا الإقليمية والدولية



بشرع رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما الاثنين في زيارة دولة إلى فرنسا يلتقي خلالها بنظيره الفرنسي فرانسوا هولاند لبحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والتعاون الثنائي.

وذكرت مصادر فرنسية مسؤولة انه من المقرر أن يعقد الرئيسان هولاند وزوما اليوم جلسة مباحثات ثنائية، يليها لقاء موسعا يضم وفدي البلدين، لبحث انعقاد القمة الافريقية القادمة والوضع في بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية، كما سيشهدان التوقيع على عدد من الاتفاقات.

وقال مصدر بالابليزية إن زيارة الرئيس زوما إلى باريس ستتيح تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع جنوب افريقيا التي تعد "لاعبا أساسيا" على الساحة الافريقية والدولية و لعبت دورا مهما في قضايا الطاقة والتنمية والمناخ لا سيما في اتفاق باريس لمكافحة الاحتلال المناخي. على جانب آخر، أوضح المصدر أن تلك الزيارة تشكل فرصة لزيادة المبادلات الاقتصادية مع جنوب افريقيا

مقتل جنديين على يد مسلحين مجهولين وسط مالي

في شاحنة صغيرة وفتحوا النار على نقطة تفتيش عسكرية في بلدة دينانغورو".

وتشن الجماعات المسلحة هجمات بين الحين والآخر ضد جيش مالي وقوات حفظ السلام الدولية المتمركزة في البلاد.

لقي جنديان مصرعهما على يد مسلحين مجهولين بمنطقة كورو بوسط مالي، حسبما أفادت به السلطات المحلية أمس الأحد.

ونقلت مصادر إعلامية عن عمدة منطقة كورو، سومايلا جيمدي، قوله أن "مسلحين وصلوا في وقت مبكر أول أمس

نجاة مشرع إيراني من محاولة اغتيال

نجا المشرع الإيراني البارز حشمة الله فلاحات ببشه من محاولة اغتيال أمس الأحد وفقا لما ذكر تلفزيون (آي آر آي بي) الرسمي.

وأوضح المصدر أن مسلحين فتحوا النار على السيارة التي كانت تنقل عضو البرلمان وعددا من المسؤولين المحليين في منطقة رجب المجاورة للعراق لكنه نجا بأعجوبة من محاولة الاغتيال.

وأصيب النائب وحاكم مدينة دالاهو في مقاطعة كرمنشاه جراء الحادث فيما قتل سائق السيارة ومدير إدارة الطب البيطري في دالاهو.

وفي أعقاب إطلاق النار أشعل أربعة مسلحين النار في سيارتهم وفروا من المنطقة الحدودية حسب ذات المصدر.

عبر العالم

تحذيرات

■ **عدن (اليمن)** - أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أن الوفد الحكومي اليمني لن يعود إلى مشاورات السلام التي تستضيفها الكويت في حال ما إذا حاولت الأمم المتحدة فرض رؤيتها التي أعلنها مبعوثها إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

انفجار لغم وضحايا

■ **أنقرة** - لقي أربعة جنود مصرعهم امس في انفجار لغم زرعه مسلحون من منظمة "حزب العمال الكردستاني" على جانب الطريق بولاية هكاري بجنوب شرق تركيا.

الاتحاد قوة

■ **طهران** - دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الطوائف السياسية بالعراق للاتحاد الذي وصفه بأنه العامل الرئيسي في هزيمة الجماعات الإرهابية.

مساعدات

■ **كابول** - أعلنت الحكومة الكندية عن تقديم مساعدات بقيمة 440 مليون دولار أمريكي لأفغانستان لدعم مشاريع التنمية المدنية الوطنية والدفاع وقوات الأمن الأفغانية خلال ثلاث سنوات.

فيضانات

■ **نيودلهي** - لقي 15 شخصا على الاقل حتفهم جراء الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي ضربت ولاية ماهديا براديش بوسط الهند منذ أيام حسبما أعلن عنه مسؤولون).

فتاوى

■ هل هناك أفضلية لصيام ست من شوال؟ وهل تصام متفرقة أم متوالية؟

■ **الجواب:** نعم، هناك أفضلية لصيام ستة أيام من شهر شوال، كما جاء في حديث رسول الله . صلى الله عليه وسلم -: **«من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر»**، رواه مسلم في كتاب الصيام بشرح النووي (56/8)، يعني: صيام سنة كاملة.

وينبغي أن يتبته الإنسان إلى أن هذه الفضيلة لا تتحقق إلا إذا انتهى رمضان كله، ولهذا إذا كان علي الإنسان قضاء من رمضان صامه أولاً ثم صام ستا من شوال، وإن صام الأيام الستة من شوال ولم يقض ما عليه من رمضان فلا يحصل هذا الثواب سواء قلنا بصحة صوم التطوع قبل القضاء أم لم نقل، وذلك لأن النبي . صلى الله عليه وسلم - قال: «من صام رمضان ثم أتبعه...» والذي عليه قضاء من رمضان يقال صام بعض رمضان ولا يقال صام رمضان، ويجوز أن تكون متفرقة أو متتابعة، لكن التتابع أفضل؛ لما فيه من المبادرة إلى الخير وعدم الوقوع في التسويف الذي قد يؤدي إلى عدم الصيام.

قبسات من النو

كم من الناس لا تراه إلا عابس الوجه، مقطب الجبين، لا يعرف التبسم واللباقة، ولا يوفق للبشر والطلاقة، فتجده فظا غليظا، لا يترأخ، ولا يتألف، ولا يلذ إلا المهاترة والإقذاع، ولا يتكلم إلا بالعبارات النابية، التي تحمل في طياتها الخشونة والشدّة، والغلظة والقسوة. وذلك كله مدعاة للفرقة والعداوة، ونزغ الشيطان، وعدم قبول الحق. بل إنه ينظر إلى الناس شزرا، ويرمقهم غيظا وحقنا، لا لذنوب ارتكبوها، ولا لخطأ فعلوه، وإنما هكذا يوحى إليه طبعه، وتدعوه إليه نفسه. وهذا الخلق مركب من الكبر، وغلظ الطبع، فإن قلة البشاشة استهانة بالناس، والاستهانة بالناس تكون من الإعجاب والكبر. وقلة التبسم وخاصة عند لقاء الإخوان تكون من غلظ الطبع، وهذا الخلق مستقبح فالعبوس وما يستتبعه من كآبة، واضطراب نفس دليل على صغر النفس، أما النفوس الكبيرة فيكتنفها جو السكينة، والطمأنينة. قيل لحكيم: من أضيق الناس طريقا، وأقلهم صديقا؟ قال: من عاشر الناس بوجه عبوس، واستطال عليهم بنفسه. فأما المسلم الواعي لأحكام دينه فيعلم أن الإسلام الذي دعا إلى المحبة والتواصل والتعاطف، هو الذي حرم التباغض والقطيعة والهجر، وبين أن المتحابين الصادقين لا تفرق بينهما الهفوات العارضات، ذلك أن عروة الحب في الله أوثق من أن تنفصم من أول ذنب يقترفه أحدهما، فالسلام مدعاة للمحبة، ومجلبة للمودة، فإذا ما أقضى الناس السلام توادوا، وتحابوا، وإذا توادوا وتحابوا زكت نفوسهم، وزالت الوحشة فيما بينهم، فتحسن أخلاقهم تبعاً لذلك. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم :: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم»، رواه مسلم.

حديث نبوي

قال الرسول - صلى الله عليه وسلم -: «رحم الله رجلاً قام من الليل يصلي وأيقظ امرأته إن أبت نضح في وجهها الماء، ورحم الله امرأة قامت من الليل وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء» .

دعاء اليوم



اللهم أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضى بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك، في غير ضراء مضره، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين.

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا

يوميات إسلامية

إعداد : عبد الكريم . ل

العلاقة بين التوحيد والاستغفار

كثيراً ما نمزج على الآيات ونقرأ الأحاديث، فنجد حبلا ينظم بين عدد منها، ونلاحظ علاقات تقوم بينها، لا تظهر إلا عند التأمل في هذه النصوص الشرعية وتدبرها، ولعل من اللافت في ذلك، ما ..



ويروي ابن عباس رضي الله عنهما قائلًا: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا تهجد من الليل، قال:«اللهم لك أسلمت، وبك أمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت إلهي لا إله إلا أنت)، رواه البخاري.

وقد تجاوز الأمر دائرة العبادات ليشمل مجالس الناس التي يحدث فيها اللغو والكلام الذي لا يكون في ميزان حسنات العبد، فجاءت السنة لتُقرّر ختم هذه المجالس بالدعاء المشتمل على شهادة التوحيد والاستغفار، ففي الحديث الذي رواه أبو داود والترمذي، أن النبي . صلى الله عليه وسلم - قال: «من جلس في مجلس فكثر فيه لُغَطُه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا غُفر له ما كان في مجلسه ذلك».

فيتبين مما سبق، شمول اقتران الاستغفار بشهادة أن لا إله إلا الله، وشمول دائرة التوحيد والاستغفار للخلق كله، فحق الله أن نوحده ولا نُشرك به شيئاً، ومقتضى الإنسانية أن نستغفر الله من ذنوبنا وخطئنا وتقصيرنا، وبهاتين العبادتين يحصل الفلاح للعبد وتتحقق له النجاة.

دروس من شهر الرحمة

فقد بين الله سبحانه وتعالى بأن تعظيم شعائره هي من تقوى القلوب. **﴿ذِكْرُ مَنْ يَعْظُمُ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾**، (الحج الآية 32).

الاستجابة لنداء الله

فقد كانت استجابتنا سريعة ومن غير تردد لنداء الرب في طامته بصيام رمضان فسنأل الله أن نكون على ذلك في جميع الأحوال والأوقات فقد وعدنا الله بالأجر العظيم.

﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾، (آل عمران الآية 172).

وقد بين الرب سبحانه وتعالى بأن الاستجابة لأوامره إنما هي الحياة الحقيقية حيث أنه هو خالقنا ويعلم ما يصلح أمورنا وهو لا يأمر من خلقه إلا بخير. **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهٌُ تَحْشُرُونَ﴾**، (الأنفال الآية 24).

لقد دقتا حلاوة العبادة فنتمنى أن نحافظ عليها. وقد ورد أن من علامات المؤمن هو مسرة وسعاده بحسنه. مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكُمْ الْمُؤْمِنُ. الترمذي.

يتبع

غفرت لك، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة)، رواه الترمذي.

ثم نجد هذه الرابطة اللطيفة في حديث اشتهر وعُرف باسم سيد الاستغفار، وهو حديث شداد بن أوس رضي الله عنه، أن النبي - صلى الله عليه وسلم -: «سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»، ثم ختم الحديث بفضل آخر يدل على حُسْنِ خاتمة الملازمين والمداميين لهذا الدعاء الجليل، قال عليه الصلاة والسلام: «ومن قالها من النهار موثقاً بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موثقٌ بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة»، رواه البخاري.

قال ابن أبي جمره تعليقاً: «جُمع في هذا الحديث من بديع المعاني وحسن الألفاظ ما يحق له أن يسمى سيد الاستغفار، ففيه الإقرار لله وحده بالإلهية والعبودية، والاعتراف بأنه هو الخالق، والإقرار بالعهد الذي أخذ عليه، والرجاء بما وعده به، والاستغفار من

الحرص على تقوى الله **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾**، (البقرة الآية 183).

فلقد كان حرصنا في شهر رمضان على الوصول إلى التقوى

معنى التقوى: الخوف من الجليل والعمل بالتزليل والقناعة بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتِّعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَحْتَهَا وَخَالِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ الترمذي

وهذا الحديث يدعونا إلى المحافظة على تقوى الله حيثما كنا.

الشعور بالمراقبة

علمنا رمضان الشعور بالمراقبة الإلهية فكنا نصوم في العلن والسر وذلك ليقيننا بأن الله يعلم أحوالنا وأعمالنا ونشعر بمراقبته لنا فنخاف من مخالفة أوامره لا من أعين الناس. **﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي**

كثيراً ما نمزج على الآيات ونقرأ الأحاديث، فنجد حبلا ينظم بين عدد منها، ونلاحظ علاقات تقوم بينها، لا تظهر إلا عند التأمل في هذه النصوص الشرعية وتدبرها، ولعل من اللافت في ذلك، ما نراه من رابطة متينة، وتوافقات لطيفة، قامت بين شهادة أن لا إله إلا الله، وبين الاستغفار وطلب التجاوز والعفو منه تعالى .

لنتأمل كيف ذكر الله سبحانه وتعالى هذين الأمرين جميعاً في سياق واحد: **﴿فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات﴾**، (محمد الآية 19)، ثم لننظر كيف اشتملت الآية السابقة

على هاتين العبادتين، وما جمع الله بينهما إلا لئنيّه عباده على التلازم والتوافق الحاصل بينهما. والسرّ في هذه العلاقة أن التوحيد سببٌ في تحصيل الخيرات بأنواعها، والاستغفار سببٌ في محو الذنوب التي تسوء الإنسان في دنياه وأخراه، فيتحصّل من هاتين العبادتين: تحقيق الخير بأنواعه، وإزالة الشرّ بأصنافه، وفي هذا المعنى يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: «فالتوحيد هو جِوَاع الدين الذي هو أصله وفرعه ولِئْه، وهو الخير كله، والاستغفار يُزِيلُ الشرّ كله، فيحصل من هذين جميعُ الخيرِ وزوال جميع الشرّ. وكلّ ما يُصيب المؤمن من الشرّ فإنما هو بذنوبه».

ويمكن القول كذلك: إن تحقيق التوحيد الخالص يقتلع من القلب شجرة الشرك الخبيثة من جذورها، وأما الاستغفار: فيمحو الذنوب والعثرات التي هي من عوائل الشرك، فالتوحيد يُذهب أصل الشرك، والاستغفار يحوي فروعه، ولذلك نجد أن الحديث القدسي تعرّض لهاتين القضيتين في الحديث الذي رواه أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني

هل حققنا التقوى وتخرجنا من مدرسة رمضان بشهادة المتقين؟!

ها نحن نودع رمضان المبارك، بنهاره الجميل ولياليه العطرة. ها نحن نودع شهر القرآن والتقوى والصبر والرحمة والمغفرة والعق من النار... وهنا يجدر أن ننبه أن هذه الأمور ليست خاصة برمضان.. فكل الأيام وكل الأوقات تحصل فيها على رحمة الله ومغفرته.. وكلها أوقات يجب أن تحقق فيها التقوى، وتتخلّق بأخلاق القرآن فيها. ولكن هذا الشهر تتضاعف فيه الأجور، وتزداد الحسنات، وتكثر الطاعات، قال تعالى: **﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾**، (القصاص الآية 67) هل ربينا فيه أنفسنا على الطاعة بأنواعها؟! وهل جاهدنا أنفسنا وشهواتنا وانتصرنا عليها أم غلبتنا العادات والتقاليد السيئة؟ هل سعينا إلى العمل بأسباب الرحمة والمغفرة والعق من النار؟ هل.. هل.. وهل؟!

أسئلة كثيرة وخواطر عديدة، تتداعى على قلب كل مسلم صادق، يسأل نفسه ويجيبها بصدق وصراحة:

ماذا استفدت من رمضان؟!

إنه مدرسة إيمانية، إنه محطة روحية للتزود منه لبقية العام، ولشحن الهمم بقية العمر.

فمتى يتعظ ويعتبر ويستفيد ويتغير ويغير من حياته، من لم يفعل ذلك في رمضان؟!

إنه يحق مدرسة للتغيير، تغير فيه من أعمالنا وسلوكنا وعاداتنا وأخلاقنا المخالفة لشرع الله جل وعلا: **﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾**. (الرعد الآية 11).

هكذا علمتني الحياة

- تعلمت أن الابتسامة لا تكلف شيئاً، ولكنها تعني الكثير.
- تعلمت أنه من لا يعمل لا يخطئ.
- تعلمت أن الشجرة المثمرة هي التي يهاجمها الناس.
- تعلمت أن السعادة لا تحقق في غياب المشاكل في حياتنا، ولكنها تتحقق في التغلب على هذه المشاكل.

